لمثل هذا فليعمل العاملون

الحمد لله على طبع هذا الكتاب المستطاب تبصرة و
ذكرى لكل عبد منيب اواب مطلع الانوار القدسية

اعنى

اصطلاحات الصوفيه

من مصنفات العلامة المشهور فى الآفاق كمال الدين ابى الغنائم
عبد الرزاق ابن جمال الدين الكاشى السمرقندى تغمده الله بغفرانه الابدى

بامر العالم السامى والفاضل النامى العارف بالله
الحافظ الحاج مولانا محمد انوار الله ابد الله فيضه

باهتمام

مولانا ابى الدرجات المولوى الحافظ محمد ولى الدين
الفاروقى المهتمم لمجلس اشاعة العلوم

بمجو برلس فى المدرسة النظامية ببلدة حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نجّانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال
واغنانا بروح المعاينة عن مكائد النقل والاستدلال فا
انقذنا مما لاطائل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من
المعارضة والمناظرة والخلاف والجدال فانها مثار الشبه
ومظان الشك والريب والضلال والاضلال فسبحان من
كشف عن بصائرنا حجب الاغيار والاشكال والصلوة على
من هدانا من ظلمة استار الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى
واله واصحابه خير صحب و ال ؛

وبعد فانى لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السائرين
وكان الكلام فيه وفى شرح فصوص الحكم وتاويلات القران الحكيم
مبنيا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم

المعقولة والمنقولة ولم يبيّنه بينهم سألوني ان اشرحها لهم وقد اشرت فى ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة فى الكتاب فى مقامات القوم يتفرع الى الف مقام ولوحت الى كيفية تعريفها وما بينت تفاريعها بتنويعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها فقصدت للاسعاف بسؤلهم وزدت على ذلك ترويجا لقلوبهم وترويجا لقبولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل هنالك فكسرت هذه الرسالة على قسمين :

قسم فى بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة فى متن الكتاب مشروحة فى جميع الابواب :

و قسم فى بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارة الى ترتيبها وحصرها :

اما القسم الاول فمبوب تبويبا مبنيا على ترتيب حروف الابجد تسهيلا لمن يتفحص عنها ويتطلب حدا واحدا منها

واما القسم الثانى فمرتب على ترتيب الكتاب مبين فى كل قسم تفاريع كل باب باب القسم الاول ثمانية وعشرون بابا

باب الالف

الالف اشارة الى الذات الاحدية اى الحق من حيث هو اول الاشياء فى ازل الازال

الاتحاد هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل به

موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال ؛

الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدى بقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به ؛

الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء والنسب والتعينات عنها ؛

الاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع ؛

احدية الجمع اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية

احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها فى الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو موجب دخول الجنة الوارثة بصحة المتابعة وهى المشار اليها بقوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل فى مقامات المجازات ؛

الاحوال هي المواهب الفايضة على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات العبد الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي

الاحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة الحضرة الربوبية بنور البصيرة اى روية الحق موصوفا بصفاته بعين صفاته فهو يراه تعينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال عليه السلام كانك تراه لانه يراه وراء حجب صفاته بتعين صفاته فلا يراه الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الرائي وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح

الارادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة

اركان التوحيد هي الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات اولا في الحضرة الواحدية

الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس والسلام

الاسماء الذاتية هي التي لا تتوقف وجودها على وجود

الغيب وان توقفت على اعتباره وتعلقه كالعليم ويسمى الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء

الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات اى المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية من حيث هى هى على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى اى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها وكان الله غفورا رحيما ولله الاسماء الحسنى او مع بعضها او لا مع واحد منها كقوله تعالى قل هو الله احد ٥

الاصطلام هو الوله الغالب على القلب و هو قريب من الهيمان

الاعراف هو المطلع وهو مقام شهود الحق فى كل شئ متجليا بصفاته التى ذلك الشئ مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى عليه السلام ان لكل آية ظهرا و بطنا وحدا و مطلعا

الاعيان الثابتة هى حقائق اعيان الممكنات الثابتة فى علم الحق تعالى

الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر القطب

الافق المبين هو نهاية مقام القلب

الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة الواحدية والحضرة الالوهية

الايلية كل اسم الهي يضاف الى ملك او روحاني

الامناء هم الملامتية وهم الذين لم يظهر مما في بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون في مقامات اهل الفتوة

الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث اى القطب ونظره في الملكوت والاخر عن يساره ونظره في الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب

ام الكتاب هو العقل الاول

الآن القائم هو امتداد الحضرة الالهية الذي يندرج فيه الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور ما في الازل على احائين الابد وكون كل حين منها مجمع الابد والازل فيتحد به الابد والازل والوقت الحاضر فلذلك يقال الباطن الزمان واصل الزمان سرمد لان الآنات الزمانية نقوش عليه وتغيرات بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى حضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء

الانانية الحقيقة الذي يضاف اليها كل شيء من العبد

بقوله نفسي وروحي وقلبي ويدي

الإنّية تحقق الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية

الانزعاج تحرك القلب الى الله بتاثير الوعظ والسماع فيه

انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها

الاوتاد هم الرجال الاربعة الذين هم على منازل الجهات الاربع من العالم اي الشرق والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى

ائمة الاسماء هي الاسماء السبعة الاول المسماة اسماء الالهية وهي الحي والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول الاسماء وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط وعندي انهما من الاسماء الثانية التالية لاحتياج الجود والعدل الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفها على رؤية استعداد المحل الذي يفيض عليه الجواد الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء السائل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه استعداد السائل من الاعيان الثابتة فما هي كالموجد والخالق والرازق التي هي من اسماء الربوبية وجعلوا الحي اماما الائمة لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط

مقدم على المشروط طبعا وعندى ان العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبى يقتضى ماموما وكون الامام اشرف من المأموم والعلم يقتضى بعد الذى قام به معلوما والحيوة لا يقتضى غير الحى فهى عين الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به الذات دون الحى لانه فى كونه غير مقتض للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا يرى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف

باب الباء الباء يشار به الى اول الموجودات الممكنة وهى المرتبة الثانية من وجود الموجودات

باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب

البارقة لائح يرد من الجناب الاقدس وينطفى سريعا وهى من اوائل الكشف ومباديه

الباطل ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود فى الحقيقة الا للحق لقوله عليه السلام اصدق بيت قالته العرب قول لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل

البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك

جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك
معنى البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام

البدنة كناية عن النفس لاخذة فى السير القاطعة
لمنازل السائرين ومراحل السالكين

البرق اول ما يبدو للعبد من اللامع النورى فيدعوه
الى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير فى الله

البرزخ هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال
اعنى الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة
اعنى الدنيا والآخرة ومنه الكشف الصورى

البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذى
هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم
والاكبر

البسط فى مقام القلب بمثابة الرجاء فى مقام النفس و
هو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس
نعمة ويقابله القبض كالخوف فى مقابلة الرجاء فى مقام النفس

والبسط فى مقام الخفى هو ان يبسط الله العبد مع الخلق
ظاهرا ويقبضه الله اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء
ولا يسعه شئ ويؤثر فى كل شئ ولا يؤثر فيه شئ

البصيرة قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقايق

الاشياء و بواطنها بمثابة البصر للنفس الذى ترى به صور
الاشياء وظواهرها وهى القوة التى يسميها الحكماء القوة العاقلة
النظرية اما اذا تنورت بنور القدس وانكشف به حجابها
بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية
البقرة كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت
فيها صلاحية قمع الهوى الذى هو حيوتها كما يكنى عنها
بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ فى السلوك
البوادة جمع بادهة وهى مايفجاء القلب من الغيب فيوجب
بسطا او قبضا
بيت الحكمة هو القلب الغالب عليه الاخلاص
بيت المقدس هو القلب الطاهر من التعلق بالغير
بيت المحرم هو قلب الانسان الكامل الذى حرم على غير الحق
بيت العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء
فى الحق
باب الجيم الجذبة هو تقريب العبد بمقتضى العناية
الالهية المهيئة له كل مايحتاج اليه فى طى المنازل الى الحق
بلا كلفة وسعى منه
الجرس اجمال الخطاب بضرب من القهر
الجسد هو ما ظهر من الارواح وتمثل فى جسم نارى او نورى

الجلاء ظهور الذات المقدسة لذاته فی ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته فی تعیناته

الجلال هو احتجاب الحق سبحانه عنا بعزته ان لا نعرفه بحقیقته وهویته کما یعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا یراها احد علی ما هی علیه الا هو

والجمال هو تجلیه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاریته للکل عند تجلیه بوجهه فلم یبق احد حتی یراه و هو علو الجمال وله دنو یدنو منا وهو ظهوره فی الکل کما قال

شعر
جمالک فی کل الحقائق سافر ✻ ولیس له الا جلالک ساتر ✻

ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعینات الاکوان فلکل جمال جلال ووراء کل جلال جمال ولما کان فی الجلال ونعوته معنی الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهیة والخضوع والهیبة منا ولما کان فی الجمال ونعوته معنی الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهیة والانس منا

الجمعیة اجتماع الهم فی التوجه الی الله واشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهی توزع الخاطر للاشتغال بالخلق

الجمع شهود الحق بلا خلق

جمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق ویسمی الفرق بعد الجمع

جنة الافعال هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنيئة والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الافعال وجنة النفس

جنة الوارثة هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم

جنة الصفات هي الجنة المعنوية من تجليات لصفات والاسماء الالهية وهي جنة القلب

جنة الذات هي من مشاهدة الجمال الاحدى وهي جنة الروح

الجنايب هم السائرون الى الله تعالى فى منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى مناهل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله

جهة الضيق والسعة هما اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقة التي لا انساع معها للغير لاوجودا ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل

شعر لا تقل دارها بشرقي نجد ٭ كل نجد للعامرية دار

ولها مثال على كل ماء ٭ وعلى كل دمنة آثار ٭

جهة الطلب هما جهتان الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب فى شئونه اجابة للسوالين وحضرتهما حضرة التعين الاول

جواهر العلوم والانباء والمعارف هى الحقائق التى لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ٭

باب الدال الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التى تأتى من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التى هى مغرب النور ويقابلها القبول وهى ريح الصبا التى تأتى من جهة المشرق وهى صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

الدرة البيضاء هى العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل ٭

باب الهاء الهاء اعتبار الذات بحسب الظهور والوجود ٭

الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقدان

الهباء هو المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقاء المسماة بالهيولى

همة الافاقة هي اول درجات الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني

همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي التي تورث لصاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يفرغ الى مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى طلب ما سواه

همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره وهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا يقصد الا عين الذات

الهوى هو ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية

الهواجس هي الخواطر النفسانية

الهواجم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي البوادة المذكورة

الهيولى عند هم اسم للشئ بنسبته الى ما يظهر فيه من الصورة فكل باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى

باب الواو

الواو وهو الوجه المطلق فى الكل

الواحد يلة اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحد يتها بها مع تكثرها بالصفات

الواحد اسم الذات بهذ الاعتبار

الوارد كل ما يرد على القلب من المعانى من غير تعمل من العبد

الواقعة كل ما يرد على القلب من عالم الغيب باى طريق كان

واسطة الفيض وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذى هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبته للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك

الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لانسبة لها الى شئ ولانسبة لشئ اليها اذ لا شئ فى تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذى باعتباره تعينت الاعيان وحقائق الاسماء

الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا تسمى حضرة الجمع حضرة الوجود

وجها العناية هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهة الهداية

وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا

اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اى الحقيقة التى هى مع كل شئ لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شئ لا بمزائلة فان ماعداه هى الاعيان المعدومة وهى غير الوجود فان فارقها لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اى بقيد ان لا يكون معه شئ فهو الاحد الذى كان ولم يكن معه شئ ولهذا قال المحقق والان كما كان وان قيدته بقيد ان يكون معه شئ فهو عين المقيد الذى هو به موجود وبدونه معدوم وقد تجلى فى صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة اليه فهو المعدوم فى ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زائد على كل ماهية وعين اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا شئ غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم

وجه الحق هو ما به الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى

التقييد

وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فهو
عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى قيومية الحق للاشياء
فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شئ

وجهة جميع العابدين هى الحضرة الالوهية

الورقاء هى النفس الكلية التى هى قلب العالم وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين ٭

وراء اللبس هو الحق فى الحضرة الاحدية قبل الواحدية
فانه فى الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعانى الاسماء
وحقائق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية
ثم بالحسية

الوصف الذى للحق هو احدية الجمع والوجوب الذاتى
والغنى عن العلمين

الوصف الذى للخلق هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى

الوصلة هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور
وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها فى قوله تعالى
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية
الحق للاشياء فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد
وبالفصل عن الوصل لتنزه عن حدتها قال الامام جعفر بن
محمد الصادق رضى الله عنهما من عرف الفصل عن الوصل

والحركة عن السكون فقد بلغ مبلغ القرار فى التوحيد وبرى في المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار فى عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه فى اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنها باحصاء الاسماء كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة

وصل الفصل وشعب لصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة فى الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة بها وجمعها بشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة فى الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة فى القوابل المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد فى المرايا المختلفة

وصل الوصل هو العود بعد الذهاب والعروج بعد النزول فان لكل احد منا نزول على المراتب وهو عين الجمع الاحدية التى هى الوصل المطلق فى الازل الى ادنى المهاوى وهو عالم العناصر المتضادة فمنا من اقام فى غاية الحضيض حتى اهبط اسفل السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفى الله بالاتصاف بصفاته والفناء من ذاته حتى وصل على الوصل الحقيقى فى الابد كما كان فى الازل

الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قيل عند الاقرار بالربوبية بقوله بلى حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى

وهى للعامة العبادة رغبة فى الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف مع الامر وقوفا عند ما حد ووفاء بما اخذ على العهد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا وللخاصة الخاصة العبودة من على الله من الحول والقوة وللمحب صون قلبه عن الاتساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد العبودية الربوبية ان ترى كل نقص بيد ومنك راجعا اليك ولا ترى كمالا لغير ربك

الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك فى اوقات ما يمنحك من التصرفات وخرق العادات

الوقت ما حضرك فى الحال فان كان من تصريف الحق فعليك الرضاء والاستسلام به حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك غيره وان كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق لك بالماضى والمستقبل فان تدارك الماضى تضييع للوقت وكذا الكفر فيما يستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا يقال للصوفى ابن الوقت

الوقت الدائم هو الآن الدائم

الوقفة هى التوقف بين المقامين لقضاء ما بقى عليه من حقوق الاول والتهيؤ لما يرتقى اليه باداب الثانى

الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق

الولى من تولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله نفسه بالخذلان حتى يبلغه فى الكمال مبلغ الرجاء قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين

الولاية هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه ذلك يتولى الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

باب الزاء الزاجر واعظ الله فى قلب المومن وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق

الزجاجة المشار اليها فى آية النور هى القلب والمصباح هو الروح والشجرة التى توقد منها الزجاجة المشبهة بالكوكب الدرى هى النفس والمشكوة البدن

الزمردة هى النفس الكلية

الزمان المضاف الى الحضرة العندية فى قوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء هو الآن الدائم المذكور فى باب الالف

زواهر الانباء وزواهر العلوم وزواهر الوصلة هى علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة الى الحق متوقفة عليها

الزيتونة هى النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس بقوة الفكر

اللبيب نور استعداد النفس الاصلي والله الموفق

باب الحاء الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا سمي مقاما

حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه السلام حيث كان حجة على الملائكة في قوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله تكتمون

الحجاب انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحقائق

الحروف هي الحقائق البسيطة من الاعيان

الحروف العاليات هي الشئون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليه اشار الشيخ بقوله قدس سره

شعر كنا حروف عاليات لم تقل متعلقات في ذرى اعلى القلل
انا انت فيه نحن انت وانت هو والكل في هو هو فسل عمن وصل

الحرية هي الانطلاق عن رق الاغيار وهي على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم في ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار

الخرق هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التى اوائلها البرق واواخرها الطمس فى الذات

حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله تعالى لعباده فلا يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهى

حفظ العهد الربوبية والعبودية وهو ان لا تنسب كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد

حقيقة الحقائق هى الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقائق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

الحقيقة المحمدية هى الذات مع التعين الاول فله الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الاعظم

حقائق الاسماء هى تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء كلها بعضها عن بعض

حق اليقين هو شهود الحق حقيقة فى مقام عين جمع الاحدية

الحكمة هى العلم بحقائق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها على ماهى عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا

الحكمة المنطوق بها هى علوم الشريعة والطريقة

الحكمة المسكوت عنها هى اسرار الحقيقة التى لا يفهمها

علماء الرسوم والعوام على ماينبغي فيضرهم اويهلكهم كما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مجتازا في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليه امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا منزلها فرأوا نارا مضطرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت اترانى يا رسول الله احب ان القى ولدى في النار فكيف يلقى الله عبيده فيها وهو ارحم الراحمين لهم قال الراوى فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اوحى الله الىّ

الحكمة المجهولة عندنا هي ما خفى علينا وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا

الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال عليه السلام ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

باب الطاء الطوالع اول ما يبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه

الطاهر من عصمه الله عن المخالفات

طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصى

طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس التعلق بالاغيار

طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين

طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها وادوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها وازالة امراضها اليها

الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف الكامل بذلك القادر على الارشاد والتكميل

الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله من قطع المنازل والترقي في المقامات

الطمس هو ذهاب رسوم السيار بالكلية لامتزاج نورانيتها بطلقة

باب الياء الياقوت التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء

اليدان هما اسما الله تعالى المتقابلة كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى استكبرت ولما كانت الحضرة الاسمائية تجمع حضرتي الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين هما الوجوب والامكان

الحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلة قد يتقابل كاللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلة كالانيس والهائب والراجى والخائف والمتنعم والمتضرر

يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع

باب الكاف

الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين

الكل اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال احد بالذات كل بالاسماء

الكلمة يكنى بها من كل واحد من الماهيات والاعيان والحقائق والموجودات الخارجية وفى الجملة عن كل متعين وقد تخص المعقولات من الماهيات والحقائق والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الموجودية والمجردات المفارقات بالكلمة التامة

كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن كقوله تعالى انما امرنا لشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهو صورة الارادة الكلية

الكنز المخفى هو الهوية الاحدية المكنونة فى الغيب وهو ابطن كل ما بطن

الكفور فى الشريعة تارك الفرائض وفى الطريقة تارك الفضائل

وفی الحقیقة من اراد شیئا لم یرده الله تعالى لانه ینازع الله فی مشیته فلم یعرف حق نعمته

کون القطور غیر مشتتة للشمل معناه ان تکثر الوحدة الحق بتمیز التعینات لا یوجب تفرق الجمعیة الالهیة ولا الوحدة الذاتیة

کوکب الصبح اول ما یبدو من التجلیات وقد یطلق على المتحقق بمظهریة النفس الکلیة من قوله تعالى فلما جن علیه اللیل رأى کوکبا

الکیمیا القناعة بالموجود وترک التشوق الى المفقود وقال امیر المؤمنین علی رضی الله عنه القناعة کنز لا ینفد

کیمیاء السعادة تهذیب النفس باجتناب الرذائل وتزکیتها عنها واکتساب الفضائل وتحلیتها بها

کیمیاء العوام استبدال المتاع الاخروی الباقی بالحطام الدنیوی الفانی

کیمیاء الخواص تخلیص القلب عن الکون باستیثار المکون

باب اللام اللائحة فی ما تلوح من نور التجلی لمرة وجح وتسمى ایضا بارقة وخطرة

اللاهوت هی الحیوة الساریة فی الاشیاء والناسوت هو المحل القائم به ذلک الروح

اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور
الاوهام والتخيلات

لب اللب هو مادة النور الالهي القدسي الذي يتايد به العقل
فيصفو عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن
ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن فهم المحجوب بالعلم
الرسمي وذلك من حسن السابقة المقتضي لخير الخاتمة

اللبس هو الصورة العنصرية التي تلبس الحقائق الروحانية
قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة الحقانية بالصور الانسانية
كما اشير اليه في الحديث القدسي بقوله اوليائي تحت قبائي
لا يعرفهم غيري

اللسن ما يقع به الافصاح الالهي للآذان الواعية عما يريد
ان يعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان
نبي او ولي وصديق

لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم

اللطيفة كل اشارة دقيقة المعنى يلوح منها في الفهم معنى
لا تسعه العبارة

اللطيفة الانسانية هي النفس الناطقة المسماة عندهم
بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح الى قربية من النفس

مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثانى الفواد

اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية

اللوايح جمع لايحة وقد يطلق على مايلوح للحس من عالم المثال كحال سارية لامير المسلمين عمر رضى الله عنه وهو من الكشف الصورى وبالمعنى الاول من الكشف المعنوى الحاصل من الجناب الاقدس

اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراآى لهم انوار كانوار الشهب والشمس والقمر فيضئ ماحولهم وهى اما من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب الى الخضرة والفقوع

ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجلٍ خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهى وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين فى معرفة علم اللاهوت هى الحيوة السارية فى الاشياء والناسوت هو المحل وذلك الروح القائم به

باب الميم الماسك والممسوك به والممسوك لاجله

هو العهود المعنوية وهي حقيقة الانسان الكامل كما قال لولاك
لما خلقت الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس الله
سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني ادم
وقال الشيخ محي الدين في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي
جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا
وتنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة الى ما ذكر

ماء القدس العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع
ونجس الرذائل والشهود الحقيقي بتجلي القدم الرافع للحدث فان
الحدث نجس

المبدئية اضافة محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات
الاحدية على الحضرة الواحدية التي هي منشاء التعينات
والنسب الاسمائية والصفة والاضافات واعتبارات عقلية

مبادي النهايات هي فروض العبادات اي الصلوة
والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية الصلوة هي كمال القرب
والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هي بذل ما سوى الله
بخلوص محبة ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية
وما يقومها بالفناء في الله ولهذا قال في الكلمات القدسية
الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة و
التحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء

منازل السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق

مبنی التصوف هو الخصال الثلث الذی ذکرها ابو محمد رویم رحمه الله وهی التمسک بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والایثار وترک التعرض والاختیار

المتحقق بالحق من یشاهد الله تعالی فی کل متعین بلا تعین به فانه تعالی وان کان مشهودا فی کل مقید باسم او صفة او اعتبار او تعین او حیثیة فانه لا ینحصر فیه ولا یتقید به فهو المطلق المقید والمقید المطلق المنزه عن التقید واللاتقید والاطلاق واللااطلاق

المتحقق بالحق والخلق من یری ان کل مطلق فی الوجود له وجه الی التقیید وکل مقید له وجه الی الاطلاق بل یری کل الوجود حقیقة واحدة له وجه مطلق ووجه مقید بکل قید ومن شاهد هذا المشهد ذوقا کان متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء

المحبوب من اصطفاه الحق تعالی لنفسه واصطفاه لحضرة انسه وطهره لها فقدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به بجمیع المقامات والمراتب بلا کلفة المکاسب والمتاعب

المجالی الکلیة والمطالع والمنصات هی مظاهر مفاتح الغیوب التی انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة

بين ظاهر الوجود وباطنه وهى خمسة الاولى مجلى الذات الاحدية
وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومجلى حقيقة
الحقائق وهو غاية الغايات ونهاية النهايات والثانية مجلى
البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة
جمعية الاسماء الالهية والثالثة مجلى عالم الجبروت و
انكشاف الارواح القدسية والرابعة مجلى عالم الملكوت
والمدبرات السماوية والقائمين بالامر الالهى فى الربوبية
والخامسة مجلى عالم الملك بالكشف الصورى وعجائب
عالم المثال والمدبرات الكونية فى العالم السفلى

مجلى الاسماء الفعلية هى المراتب الكونية التى هى
اجزاء العالم وآثار الافعال

مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحرى الوجوب
والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الموجود باعتبار اجتماع
الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها

مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق
هوى الا برشحة من الجمال ولذلك قيل **شعر**

نقل فوادك حيث شئت من الهوى ؛ ما الحب الا للحبيب الاول

وقال الشيبانى رحمة الله عليه ؛ كل الجمال غدا لوجهك مجملا
لكنه فى العالمين مفصل ؛

مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف

المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زائد لانها اصل جميع انواع المحبات فكل ما بين اثنين فهي اما المناسبة في ذاتيهما او الاتحاد في وصف او مرتبة او حال او فعل

المحفوظ هو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والارادة فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امره الله به

محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة والرسوم والخصال الذميمة ويقابله الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة

محو ارباب السرائر هو ازالة العلل والآفات ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي يسمع به الحديث

محو الجمع ومحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة

محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الى الاعيان فان الاعيان شئون ذاتية ظهرت في الحضرة الواحدية

بحكم العالمية فهي معلومات معدومات العين ابدا الا ان وجود
الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة لها آثار في الوجود
الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود ليس الا عين الله تعالى
والاضافة نسبة ليس لها وجود في الخارج والافعال والتاثير
ليست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود
الا الحق تعالى وحده فهو العائد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد
التي هي شان من شيونه الذاتية وهو المعبود باعتبار اطلاقه
وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو والعبودية محوة كما
قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية الى قوله
تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة فاثبت انه رابع ثلثة ونفى انه ثالث
ثلثة لانه لو كان احدهما لكان مسكنا مثلهم تعالى عن ذلك
وتقدس اما اذا كان رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم
باعتبار الوجود او غيرهم باعتبار تعينهم عينهم باعتبار حقيقتهم
المحق فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في
فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق فالاول لا يرى
في الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى لشيء في الوجود صفة
الا للحق والثالث لا يرى وجودا الا للحق
المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة باعتبار

التجليات الفائضة عليه من اسمائه تعالى

المحاذات حضوره مع وجهه بمراقبة تذلله عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كل همة

المحادثة خطاب الحق للعبد فى صورته من عالم الملك كالنداء لموسى من الشجرة

المخدع موضع ستر القطب عن الافراد المواصلين

المدد الوجودى هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن فى وجوده على الولاء حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحمانى بالوجود حتى يترجح وجوده على عدمه الذى هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك كما فى التحلل وبدله من الغذاء والنفس ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما فى الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن فى كل آن خلقا جديدا كما ياتى

المراتب الكلية ست مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة الالهية وهى الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة وهى عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان الكامل الذى هو مجلى الجمع وصورة جمعية وانما قلنا ان المجالى خمسة والمراتب ست لان المجلى هو المظهر الذى يظهر فيه

هذه المراتب والذات الاحدية ليست مجلىً لشيءٍ اذ لا اعتبار للتعدد فيها اصلاً حتى العالمية والمعلومية في مرتبة اصلية يترتب هذه المراتب بتنزلاتها وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل

مرآة الكون هو الوجود المضاف الوحداني لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر الا فيه وهو يختفي بظهورها كما يختفي وجه المرآة بظهور الصور فيها

مرآة الوجود هي التعينات المنسوبة الى الشيون الباطنة التي صورها الاكوان فان الشيون باطنة والوجود المتعين بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشيون مرايا للوجود الواحد المتعين بصورها

مرآة الحضرتين اعني حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه مظهر لذات مع جميع الاسماء

المسامرة محادثة الحق للعبد في سره لانها في العرف هي المحادثة ليلاً

مسالك جوامع الاثنينية هي ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع اسمائه تعالى فاجلّ

وجوه لا تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع اوصافها فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او جوده او قدرته فقد قيد تعظيمه بذلك الوصف اما اذا اثنى عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسبوح والسلام والعلى والحق وامثالها التى هى اثنينية جميع الاسماء فقد عمم التعظيم بجميع كمالاته

مستوى الاسم الاعظم هو البيت المحرم الذى وسع الحق اعنى قلب الكامل

مستند المعرفة هى الحضرة الواحدية التى هى منشاء جميع الاسماء

المستهلك هو الفانى فى الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه رسم

المسئلة الغامضة هى بقاء الاعيان الثابتة على عدمها مع تجلى الحق باسم النور اى الوجود الظاهر الذى يتعلق بتجلى الحق فى صورها وظهوره باحكامها وبروزه فى صورة الخلق الجديد على الآنات باضافة وجوده اليها وتعينه بها مع بقائها على العدم الاصلى اذ لولا دوام تجدد وجودها بالاضافة اليها والتعين بها لما ظهرت قط وهذا امر كشفى ذوقى ينبو عنه الفهم ويأباه العقل والنقل المستريح من العباد من اطلعه على سر القدر لانه يرى ان كل مقدر ويجب وقوعه فى وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدر يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار

لما لم يقع والحزن والتحسر على ما فات كما قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الآية ولهذا قال انس رضي الله عنه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لشيئ فعلته لم فعلته ولا لشيئ تركته لم تركته ولم يجد هذا الانسان الا الملائم

مشارق الفتح هي التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار الغيب وتجلى الذات

مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء التام في عين احدية الجمع

مشرق الضمائر من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى له باسمه الباطن فيشرف على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير قدس الله روحه احدهم

المضاهاة بين الشئون والحقائق هي ترتب الحقائق الكونية على الحقائق الالهية التي هي الاسماء وترتب الاسماء على الشئون الذاتية فالاكوان ظلال الاسماء وصورها والاسماء ظلال الشئون الذاتية

المضاهاة بين الحضرات والاكوان هي انتساب الاكوان الى الحضرات الثلث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب

اقوى كان اشرف واعلى فكان حقيقته علوية روحية اوملكية اوبسيطة فلكية وكل ما كان نسبته الى الامكان اقوى كان اخس وادنى فكانت حقيقته سفلية عنصرية بسيطة اومركبة وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد كانت حقيقته انسانية وكل انسان كان الى الامكان اميل وكانت احكام الكثرة الامكانية فيه اغلب كان من الكفار المردودين وكل من كان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب فيه اغلب كان من السابقين من الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان مقتصدا من المومنين وبحسب اختلاف الميل الى احد الجانبين اختلف المومنون في قوة الايمان وضعفه

المطالعة توفيقات الحق للعارفين ابتداء اوعن سوال منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد يطلق على استشراف المشاهدة عند طوالعها ومبادى بروقها

المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوت آيات كلامه متجليا بالصفة التى هى مصدر تلك الاية كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهما لقد تجلى الله لعباده فى كلامه ولكن لا يبصرون وكان رضى الله عنه ذات يوم فى الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر اية حتى سمعتها من المتكلم قال الشيخ شهاب الملة والدين السهروردى قدس الله سره كانت

لسان جعفر الصادق رضی الله عنه فی ذلک الوقت کشجرة موسی علیه السلام عند ندائه منها بانی انا الله ولعمری ان المطلع اعم ذلک وهو مقام شهود الحق فی کل شیٔ متجلیا بصفاته التی هو الکل مظهرها لکن لما ورد فی الحدیث النبوی ما من آیة الا ولها ظهر وبطن ولکل حرف حد ومطلع خصوه بذلک

معالم اعلام الصفات هو الاعضاء کالعین والاذن والید فانها المجالی التی یظهر بها معانی الصفات واصولها والمعلم محل الظهور کمعالم الدین ومعالم الطریق

المعلم الاول ومعلم الملک هو آدم علیه السلام لقوله تعالی یا آدم انبئهم باسمائهم

مغرب الشمس هو استتار الحق بتعیناته والروح بالجسد

مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات الاعیان الممکنة فی الازل

المفتاح الاول هو اندراج الاشیاء کلها علی ما هی علیها فی غیب الغیوب الذی هو احدیة الذات کالشجرة فی النواة وتسمی بالحروف الاصلیة

مفرج الاحزان ومفرج الکروب هو الایمان بالقدر

المفیض اسم من اسماء النبی علیه السلام لانه المتحقق باسماء الله تعالی ومظهر افاضة نور الهدایة علیهم وواسطتها

المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى يكون له ملكة لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء انه لم يبق عليه بقية من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقي الى العالي فان اكثر بقايا السافل و درجاته الرفيعة انما يستدرك في العالي بل المراد تملكه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه انما سمي مقاما لاقامة السالك فيه

مقام الاشتراك الرباني هو النفس الرحماني اعني ظهور الوجود الحقاني في مراتب التعينات

المكانة هي المنزلة التي هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله في مقعد صدق عند مليك مقتدر

المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولا حد

الملك عالم الشهادة

الملكوت عالم الغيب

مالك الملك هو الحق فى حال مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به

ممد الهمم هو النبى عليه الصلوة والسلام لانه الواسطة فى افاضة الحق الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم بالنور والايد

المناصفة هى الانصاف اعنى حسن المعاملة مع الحق والخلق

المنهج الاول هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات والاسماء فى رتب الذات ومن اشهده الله على ترتب الاسماء والصفات والاسماء فى جميع رتب الذات فقد دله على اقرب السبيل من النهج الاول

المنقطع الوحدانى هو حضرة الجمع التى ليس للغير فيها عين ولا اثر فهى محل انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحدية وتسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع

منتهى المعرفة هى الحضرة الواحدية وتسمى منشاء السوى باعتبار انتشاء النفس الرحمانى الذى تظهر صور المعانى فانها تظهر بالوجود ومنزل التدلى لتنزل الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التدانى لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء

المناسبة الذاتية بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يوثر احكام تعين العبد وصفات كثرته فى احكام

وجوب الحق ووحدیته بل یتاثر منها وینصبغ ظلمة كثرته
بنور وحدته واما بان یتصف العبد بصفات الحق ویتحقق
باسمائه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل
المقصود بعینه وان اتفق الامر الاول بدون الثانی فهو
المحبوب المقرب وحصول الثانی بدون الاول محال وفی كلا
الامرین مراتب كثیرة اما فی الامر الاول فبحسب شدة غلبة
نور الوحدة علی الكثرة وضعفها وقوة استیلاء احكام الوجوب علی
احكام الامكان وضعفه واما فی الامر الثانی فبحسب استیعاب
تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض

المهیمون هم الملائكة المهیمة فی شهود جمال الحق الذین
لم یعلموا ان الله خلق آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة
الحق وهیمانهم وهم العالون الذین لم یكلفوا بالسجود لآدم
لغیبتهم عما سوی الحق وولههم بنور الجمال فلا یسعون شیئا
سواه وهم الكروبیون

الموت باصطلاحهم قمع هوی النفس فان حیوتها به
فلا تمیل الی لذاتها وشهواتها ومقتضیات الطبیعة البدنیة
الا به اذا مالت الی الجهة السفلیة جذبت القلب الذی
هو النفس الناطقة الی مركزها فیموت عن الحیوة الحقیقیة
العلمیة التی له بالجهل فاذا ماتت النفس عن هواها بقمعه

انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالم القدس
والنور والحيوة الذاتية التي لا تقبل الموت اصلا والى هذا
الموت اشار افلاطون بقوله مت بالارادة تحيي بالطبيعة
قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه الموت
هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اصنفوا الموت اصنافا
خصوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر
قال مخالفة النفس وفي حديث اخر المجاهد من جاهد نفسه
فمن تاب عن هواه فقد حيي بهداه عن الضلالة وبمعرفته
عن الجهالة قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه يعني
ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت
بالموت الجامع لجميع انواع الموتات

الموت الابيض الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه
القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا مات الموت
الابيض فحيي فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن
ماتت بطنته حييت فطنته

الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التي

لا قيمة لها فاذا اقنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما
يستر العورة ويصح فيه الصلوة فقد مات الموت الاخضر
لاخضرار عيشه بالقناعة ونظارة وجهه بنظرة الجمال الذاتي الذي
حيي به السالك فاستغنى عن التجمل العارضي كما قيل
شعر اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ؛ فكل رداء يرتديه
جميل ؛ ولما رؤي الشافعي في ثوب خلق لا قيمة له فعابه
بعض الجهال بذلك قال الشافعي في جوابهم لئن كان ثوبي
فوق قيمتها الفلس ؛ فلي فيه نفس دون قيمتها الانس ؛
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى ؛ وثوبي ليل تحت
ظلمته الشمس ؛

الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد
في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتألم نفسه بل يتلذذ به لكونه
يراه من محبوبه كما قيل اجد الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم ؛ اشبهت اعدائي فصرت
احبهم ؛ اذ كان حظي منك حظي منهم ؛ واهنتني فاهنت
نفسي عامدا اترى من يهون عليك ممن يكرم ؛ فقد مات الموت
الاسود وهو الفناء في الله لشهوده الاذى منه برؤية
فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم
فانين في المحبوب وحينئذ يحيى بوجود الحق من امداد حضرة

السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى وهو نهاية مقام الروح ونهاية الحضرة الواحدية الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين مابقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام ادنى وهو نهاية الولاية السفر الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع

سقوط الاعتبارات هو اعتبارات احدية الذات

السمسمة معرفة تدق عن العبارة

سوال الحضرتين هو السوال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس على الاتصال اجابة سوالهما ابدا

سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا واخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله والله الهادي

العين العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها سمي باسم السوى

والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذلا وجود للممكن الا بمجرد
هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على
عدميتها فى علم الحق وهى شيونها الذاتية فالعالم صورة الحق
والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات فى الوجود الواحد
الحق احكام اسمه الظاهر الذى هو مجلى لاسمه الباطن

عالم الجبروت هو عالم الاسماء والصفات الالهية

عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم
الارواح والروحانيات لانها وجدت بالحق بلا واسطة مادة
ومدة

عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم
الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة
ومدة

العارف من اشهده الله على ذاته وصفاته واسمائه
وافعاله فالمعرفة حال تحدث من شهوده

العالم من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين

العامة هم الذين اقتصروا علمهم على الشريعة وتسمى
علماؤهم علماء الرسوم

العار العظيم والمقت الكبير هو نقض العهد
اما بان يقول ما لا يفعل او يعد بما لا يفى قال الله تعالى كبر

مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال ايضا أتأمرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا
تعقلون وفي تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم

العبادة هي غاية التذلل لله وهي للعامة

والعبودية للخاصة الذين صححوا النسبة الى الله بصدق
القصد اليه في سلوك طريقه

والعبودية لخاصة الخاصة الذين شهدوا نفوسهم
قائمة في عبوديته وهم يعبدونه في مقام احدية الفرق والجمع

العبادلة هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا
بحقيقة اسم من اسماء الله واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة
ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبودية لله فهم ربوبية ذلك الاسم
وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم بكمال ذلك الاسم
خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق وللاخر عبد العزيز
وكذا عبد المنعم وغيره

عبد الله هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا
يكون في عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه
الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا اخص نبينا صلى
الله عليه وسلم بهذا الاسم في قوله تعالى وانه لما قام عبد الله
يدعوه فلم يكن هذا الاسم الا له وللاقطاب من ورثته

وان اطلق على غيره مجاز الاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جميع الاسماء

عبد الرحمن هو مظهر اسم الرحمن فهو رحمة للعلمين جميعاً بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية استعداده

عبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذی يخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضى الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه

عبد الملك هو الذی يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه بما شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خلقيته

عبد القدوس هو الذی قدس الله تعالى قلبه عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو الذی وسع قلبه الحق كما قال الله تعالى لا يسعنی ارضی ولا سمائی ويسعنی قلب عبد المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلی الحق شیء غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس عن الاكوان

عبد السلام هو الذی تجلی له اسم السلام فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب

عبد المؤمن هو الذی امنه الله عن العقاب والبلاء وامن الناس عن ذواتهم واموالهم واعراضهم

عبد المهيمن هو الذی يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شیء فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء حق كل ذی حق

عليه لكونه مظهر الاسم المهيمن

عبد المعز ين هو الذى اعزه الله بتجلى عزته فلا يغلبه شئ من ايدى الحدثات والاكوان وهو يغلب على كل شئ

عبد الجبار هو الذى يجبر كسر كل شئ ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله بتجلى هذا الاسم جابر الحال كل شئ مستعليا عليه

عبد المتكبر هو الذى فنى تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير

عبد الخالق هو الذى يقدر الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تعالى

عبد البارئ قريب من عبد الخالق وهو الذى تبرء عمله من التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما ناسب حضرة الاسم البارئ متعادلا متناسبا بريا من التنافر كقوله تعالى ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت لان البارئ الذى تجلى له شعبة من شعب الاسماء التى تحت الاسم الرحمن

عبد المصور هو الذى لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان فعله يصدر عن مصوريته تعالى

عبد الغفار هو الذى غفر جناية كل من يجنى عليه وستر عن غيره ما احب ان يستر منه لان الله تعالى ستر ذنوبه

وغفر له بتجلی غفاریته فیعامل عباده بما عامله ربه

عبد القهار هو الذی وفقه الله بتائیده لقهر قوی نفسه فیتجلی له باسمه القهار فیقهر کل من ناواه ویهزم کل من بارزه وعاداه ویوثر فی الاکوان ولا یتاثر منها

عبد الوهاب هو الذی یتجلی له الحق باسمه الجواد فیهب ما ینبغی لمن ینبغی علی الوجه الذی ینبغی بلا عوض ولا غرض ویمد اهل عنایته تعالی بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره

عبد الرزاق هو الذی وسع الله رزقه فیوثر به علی عباده ویبسطه لما یشاء الله ان یبسطه له لان الله جعل فی قدمه السعة والبرکة فلا یاتی الاحیث یبارک فیه ویفیض الخیر

عبد الفتاح هو الذی اعطاه الله علم اسرار المفاتیح علی اختلاف انواعها ففتح به الخصومات والمغالق والمعضلات والمضائق وارسل به فتوحات الرحمة وما امسک من النعمة

عبد العلیم هو الذی علمه الله العلم الکشفی من لدنه بلا تعلم وتامل وتفکر بل بمجرد الصفاء الفطری وتائید النور القدسی

عبد القابض من قبضه الله الیه فجعله قابضا لنفسه وغیره عما لا یلیق بهم ولا ینبغی ان یفیض علیهم فی حکم الله وعدله وصاحبا عن العباد ما لیس یصلح لهم وهم یقبضون

بقبضه وحجزه

عبد الباسط من بسطه الله فی خلقه فیرسل علیهم باذنه من نفسه وماله مایفرحون به ویبسطون موافقا لامره لانه ینبسط بتجلی اسم الباسط فلا یکون مخالفا لشرعه

عبد الخافض هو الذی یتذلل له کل شئ ویخفض عن نفسه لرؤیته الحق فیه

عبد الرافع هو الذی یرتفع علی کل شئ لنظره الیه بنظر السوی والغیر ورفع نفسه عن رتبته لقیامه بالحق الذی هو رفیع الدرجات وقد یکون بالعکس لان الاول بمظهریة الاسم الخافض یخفض کل شئ لرؤیته الحق فیه وهذا عندی اولی لان العارف یطلب الرحمة لیتصف به فیصیر رحیما لامرحوما لان ذلک نصیب العاصی من الرحمة

عبد المعز من تجلی الحق له باسمه المعز فیعز من اعزه الله بعزته من اولیائه

عبد المذل هو مظهر صفة الاذلال فیذل بمذلیة الحق کل من اذله الله من اعدائه باسمه المذل الذی تجلی به له

عبد السمیع وعبد البصیر من تجلی فیه بهذین الاسمین فاتصف بسمع الحق وبصره کما قال کنت سمعه الذی به یسمع وبصره الذی به یبصر فیسمع ویبصر الاشیاء بسمع

الحق وبصره

عبد الحكم هو الذی یحکم بحکم الله علی عباده

عبد العدل هو الذی یعدل بین الناس بالحق لانه مظهر عدل الله تعالی ولیس العدل هو التساوی کما یظن من لا یعلم بل توفیة حق کل ذی حق وتوفیته علیه بحسب استحقاقه

عبد اللطیف من یلطف بعباده لکونه بصیرا بمواقع اللطف ادراکه فیکون مطلقا علی البواطن وواسطة للطف الحق بعباده وامداده وهم لا یشعرون به للطفه بتجلی الاسم اللطیف فیه وهو الذی لا یدرکه الابصار

عبد الخبیر هو الذی اطلعه الله علی علمه بالاشیاء قبل کونها وبعده

عبد الحلیم هو الذی لا یعاجل بمن یجنی علیه بالعقوبة ویحلم عنه ویتحمل اذیة من یؤذیه وسفاهة السفهاء ویدفع السیئة بالتی هی احسن

عبد العظیم هو الذی تجلّی الحق له بعظمته فیتذلل له غایة التذلل لادراک الحق عظمته فعظمه الله فی اعین عباده ورفع ذکره بین الناس یجلونه ویوقرونه لظهور آثار العظمة علی ظاهره

عبد الغفور هو ابلغ فی غفران الجنایة وسترها من عبد

عبد القهار فهو دائم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران -

عبد الشكور هو دائم الشكر لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة وان كانت فی صورة البلاء والنقمة لانه يرى فی باطنه النعمة كما قال علی علیه السلام سبحان من اشتدت نقمته لاعدائه فی سعة رحمته واتسعت رحمته لاوليائه فی شدة نقمته -

عبد العلی من علا قدره علی اقرانه وارتفعت همته فی طلب المعالی من هم اخوانه وجاز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة سنية

عبد الكبير من تكبر بكبرياء الحق وزاد تكبره فی الفضل والكمال علی الخلق

عبد الحفيظ هو الذی حفظ فی افعاله واقواله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فيتجلی فيه باسمه الحفيظ حتی سرى الحفظ فی جلسائه كما يحكی عن ابی سليمان الدارانی انه لم يخطر بباله خطرة سوء ثلثين سنة ولا ببال جليسه ما دام جالسا معه

عبد المقيت من اطلع علی حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها علی وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا يقدم علی وقتها ولا يؤخر عنه

عبد الحسيب من جعله الله حسيبا لنفسه حتى في انفاسه ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحسبة

عبد الجليل من اجله الله بجلاله حتى هابه كل شئ راه بجلالة قدره ووقع في قلبه الهيبة منه

عبد الكريم هو الذى اشهده الله وجه اسمه الكريم فتجلى بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه فان الكرم يقتضى معرفة قدرها وعدم التعدى عن طورها فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تعالى فان كرم مولاه يختص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجنى عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله بكرم الخصال واحمد الفعال قيل ان عمر لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك يارب قال الشيخ العارف محى الدين ابن العربى هذا من باب تلقين الحجة وفي الجملة لا يرى ذنوب جميع عباده في جنب كرمه تعالى وزنا ولا يرى بجميع نقمته تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس بصدوره فعله عن كرم ربه الذى تجلى له ربه وقس عليه عبد الجواد فانه مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على عباده فلا يكون اجود منه في الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه

عبد الرقیب ھو الذی یری رقیبہ اقرب الیہ من نفسہ ادراکا لفنائھا و ذھابھا فی تجلی الاسم الرقیب فلا یجاوز حدا من حدود اللہ تعالی ولا احد اشد مراعاۃ لھا منہ لنفسہ ولما یحضرہ من اصحابہ فانہ یرقبھم برقبۃ اللہ

عبد المجیب ھو اجاب دعوۃ الحق واطاعہ حین سمع قولہ اجیبوا داعی اللہ فاجاب اللہ دعوتہ حتی تجلی لہ باسمہ المجیب فیجیب دعوۃ کل من دعاہ من عبادہ الی حاجۃ لانھا من جملۃ الاستجابۃ التی اوجبھا علیہ لاجابتہ تعالی لہ فی قولہ تعالی واذا سالک عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوۃ الداع اذا دعان فلیستجیبوالی لانہ یری دعاءھم دعاءہ بحکم القرب والتوحید اللازم للایمان الشھودی فی قولہ ولیؤمنوا بی

عبد الواسع ھو الذی وسع کل شیئ فضلا وطولا ولا یسعہ شیئ لاحاطتہ بجمیع المراتب فلا یری مستحقا الا اعطاہ من فضلہ

عبد الحکیم ھو الذی نصرہ اللہ تعالی بمواقع الحکمۃ فی الاشیاء ووفقہ للسداد فی القول والصواب فی العمل فلا یری خللا فی شیئ الا یسدہ ولا فسادا الا یصلحہ

عبد الودود من کملت مودتہ للہ وللاولیائہ جمیعًا

فاحبہ اللہ والقی محبتہ علی جمیع خلقہ فاحبہ الکل الاجہال

الثقلین قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی اذا احب

عبدا دعا جبرئیل فقال انی احب فلانا فاحبہ فیحبہ جبرئیل

ثم ینادی فی السماء فیقول ان اللہ یحب فلانا فاحبوہ فاحبہ

اہل السماء ثم یوضع لہ القبول فی الارض

عبد المجید من مجدہ اللہ بین الناس بکمال اخلاقہ و

صفاتہ وتحققہ باخلاق اللہ فیمجدونہ بفضلہ وحسن خلقہ

عبد الباعث من احیی اللہ قلبہ بالحیوۃ الحقیقۃ بعد موتہ

الارادی عن صفات النفس وشہواتہا واہوائہا وجعلہ مظہر

لاسمہ الباعث فہو یحیی موت الجہل بالعلم ویبعثہم

علی طلب الحق

عبد الشہید ہو الذی یشہد الحق شہیدا علی کل شیئ

فیشہدہ فی نفسہ وفی غیرہ من خلقہ

عبد الحق ہو الذی تجلی لہ الحق فعصمہ فی افعالہ واقوالہ و

احوالہ عن الباطل فیری الحق فی کل شیئ لانہ الثابت الواجب

القائم بذاتہ والمسمی بالسوی باطل زائل ثابت بہ بل یراہ

فی صور الحق حقا والباطل باطلا

عبد الوکیل من یری الحق فی صور الاسباب فاعلا

لجمیع الافعال التی ینسبہا المحجوبون الیہا فیعطل الاسباب

ويكل الامور الى من يوكلها منه ويرضى به وكيلا

عبد القوى هو الذى يقوى بقوة الله على قهر الشيطان وجنوده التى هى قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى ثم قوى على قهر اعدائه من شياطين الانس والجن فلا يقاومه شئ من خلق الله الا قهره ولا يناويه احد الا غلبه

عبد المتين هو الصلب فى دينه الذى لم يتاثر عمن اراد اغوائه ولم يكن ازله عن الحق بشدته لكونه امتن كل متين فعبد القوى هو المؤثر فى كل شئ وعبد المتين هو الذى لم يتاثر عن شئ

عبد الولى من يتولاه الله من الصالحين والمؤمنين فان الله تعالى يقول وهو يتولى الصالحين الله ولى الذين امنوا فهو يتولى بولاية الله اياه اوليائه من المؤمنين والصالحين

عبد الحميد هو الذى تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله

عبد المحصى من تحقق بهذا الاسم بمظهريته له فيتجلى الحق فيعلم عددما وجد وما سيوجد يحيط بكل شئ علما ويحصى كل شئ عددا

عبد المبدئ هو الذی اطلعه الله علی ابدائه فهو یشهد ابتداء الخلق والامر فیبدی باذنه ما یبدی من الخیرات

عبد المعید هو الذی اطلعه الله علی اعادة الخلق و الامور کلها الیه فیعید باذنه ما یجب اعادته الیه و یشهد عاقبته و معاده فی عافیة و سعادة علی احسن ما یکون

عبد المحیی من تجلی له الحق باسمه المحیی فاحیی قلبه به واقدره علی احیاء الموتی کعیسی علیه السلام

عبد الممیت من امات الله من نفسه هواه و غضبه و شهوته فحیی قلبه و تنور عقله بحیوة الحق و نوره حتی اثر فی غیره باماتة قوی نفسه او نفسه بالهمة المتأثرة من الله بتلک الصفة التی تجلی بها له

عبد الحی من تجلی له الحق بحیوته السرمدیة فیحیی بحیوة الله دیمومیة

عبد القیوم هو الذی شهد قیام الاشیاء بالحق فتجلت قیومیته له فصار قائما بمصالح الخلق قیما بالله مقیما لاوامره فی خلقه بقیومیته ممدا لهم فیما یقومون به من معاشهم و مصالحهم وحیوتهم

عبد الواجد هو الذی خصه الله بالوجود الاحدی فی عین الجمع الاحدیة فوجد الواجد الموجود بوجوب الوجود الاحدی

فاستغنی به عن الکل لان الفائز به فائز بالکل فلا یفقد شیئا ولا یطلب شیئا

عبد الماجد هو الذی شرفه الله باوصافه واعطاه ما استعده واطاق تحمله من مجده وشرفه کعبد المجید

عبد الواحد هو الذی بلغه الله الحضرة الواحدیة وکشف له عن احدیة جمع اسمائه فیدرک ما یدرک فیفعل ما یفعل باسمائه ویشاهد وجوه اسمائه الحسنی

عبد الاحد هو وحید الوقت صاحب الزمان للقطبیة الکبری والقیام بالاحدیة الاولی

عبد الصمد هو مظهر الصمدیة الذی یصمد الیه لدفع البلیات وایصال امداد الخیرات ویستشفع به الی الله لرفع العذاب واعطاء الثواب وهو محل نظر الله الی العالم فی ربوبیته له

عبد القادر هو الذی یشاهد قدرة الله فی جمیع المقدورات بتجلی الاسم القادر له فهو صورة الید الالٰهی الذی به یبطش فلا یمتنع علیه شئ ویشاهد مؤثریة الله تعالی فی الکل ودوام ایصال مدد الوجود الی المعدومات مع عدمیتها بذواتها فیری نفسه معدومة بذواتها مع کونه مؤثرا بقدرة الله فی الاشیاء وکذا

عبد المقتدر لكنه يشهد مبدء الايجاد وحاله لكونه يشهد الايجاد وحاله

عبد المقدم هو الذی قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيقدم بتجلی هذا الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب تقديمه من الافعال

عبد المؤخر هو الذی اخره الله عما عليه كل مفرط مجاوز حدوده تعالى بالطغيان فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ و عاد ويرده الى حد ويردعه عن التعدی والطغيان وكذا كل ما يجب تاخيره من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام

عبد الاول هو الذی يشاهد اولية الحق على كل شئ و ازلية الحق فيكون هو الاول لتحققه بهذا على الكل فی مقامات المسابقة الى الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من وقف على مع الخليقة لتحققه بالازلية والخلقية موسومة بسمة الحدوث

عبد الاخر هو الذی شهد اخريته تعالى وبقاءه بعد فناء الخلق وتحقق معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقی فيبقى ببقائه وامن الفناء بلقائه وقد يتصف بهما بعض اوليائه بل اكثرهم

عبد الظاهر هو الذی ظهر بالطاعات والخیرات حتی کشف اللہ له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر و اتصف بظاهریته فیدعوا الناس الی الکمالات الظاهرة والتزین بها ورجح التشبیه علی التنزیه کما کانت دعوة موسی علیه السلام ولهذا اوعد لهم الجنان والملاذ الجسمانیة وعظم التوریة بالحجم الکبیر وکتابتها بالذهب

عبد الباطن هو الذی بالغ فی المعاملات القلبیة واخلص لله وقدس الله سره فتجلی له باسمه الباطن حتی غلبت روحانیته واشرف علی البواطن واخبر عن المغیبات فیدعوا لناس الی الکمالات المعنویة والتقدیس وتطهیر السر ورجح التنزیه علی التشبیه کما کانت دعوة عیسی علیه السلام الی السماویات والروحانیات وعالم الغیب والتقشف فی الملبس والاعتزال والخلوة

عبد الوالی من جعله والیا للناس بالظهور فی مظهره باسمه الوالی فهو یلی نفسه وغیره بالسیاسة الالٰهیة و یقیم عدله فی عبادہ ویدعوهم الی الخیرات ویامرهم بالمعروف وینهٰهم عن المنکر فاکرمه الله تعالی وجعله اول السبعة الذین یظلهم الله فی ظل عرشه وهو السلطان العادل ظل الله فی ارضه وانقل الناس میزانا لان حسنات الرعایا

وخيراتهم ليوضع في ميزانه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يداه وناصره والله مؤيده وناصره وحافظه

عبد المتعالي هو المتبالغ في العلو من ادراك الغير وعبده الذى هو مظهره من لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه شهد العلو الحقيقي المطلق المقدس عن علو المكان والمكانة وعن كل تقييد فلا يزال يطلب العلو في جميع الكمالات الا ترى اكرم الخلائق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله وقل رب زدني علما

عبد البر من اتصف بجميع انواع البر معنى وصورة فلا يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى اخر الآية

عبد التواب هو الرجاع الى الله دائما عن نفسه وجميع ما سوى الحق حتى شهد التوحيد الحقيقي وقيل توبة كل من تاب الى الله عن جريمته

عبد المنتقم من اقامه الله تعالى لاقامة حدوده في عباده على الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرؤف بهم كما قال الله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله

عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مواخذته
بل لا يجني عليه احد الا عفاه وقال النبي عليه السلام ان
الله عفو يحب العفو وقال عليه السلام ايضا حوسب رجل
ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا انه كان رجلا
موسرا وكان يامر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال الله تعالى
نحن احق بالتجاوز منه فتجاوز عنه
عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرافته ورحمته فهو
ارأف خلق الله بالناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى
الحد ما اوجبه عليه من الذنب الذي اجرى الله على يديه
بحكم الله وقضائه رحمة منه عليه وان كانت ظاهره
نقمة وهذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق فاقام
الحد عليه ظاهرا عين الرافة به باطنا
عبد مالك الملك من شهد مالكيته تعالى لملكه
فرأى نفسه ملكا له خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته
حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شئ
فجازاه بجعله مظهرا لمالك اذ لا يملكه شئ حتى شغله
عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله
لا بنفسه فانه عبد لا حقا
عبد ذي الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه

الاتصاف بصفاته وتحققه باسمائه وكما تقدست اسماؤه وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ورسومها فلا يراه احد من اعدائه الا هابه وخضع له بجلالة قدره ولا احد من اوليائه تعالى الا اكرمه واحترمه لاكرام الله اياه وهو يكرم اولياء الله تعالى ويهين اعداءه

عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى يأخذ من نفسه لغيره حقا له ولا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذى تجلى له به فيوفى كل ذى حق حقه ويزيل كل جور يطلع عليه فهو على كرسى الله يخفض من يجب خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال عليه السلام المقسطون على منابر من نور

عبد الجامع هو الذى جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله مظهر الجامعية فيجمع بالجمعية الالهية كل ما تفرق وتشتت من نفسه وغيره

عبد الغنى هو الذى اغناه الله عن جميع الخلائق واعطاه كل ما احتاج اليه من غير مسئلة منه لا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره الذاتى وافتقاره اليه بجوامع همته

عبد المغنى هو الذى جعله الله بعد كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوائجهم وسد خلالهم بهمته التى امدها

الله تعالی علیه من اغنائه بتجلی اسمه المغنی فیه

عبد المانع هو الذی حماه الله ومنعه من کل ما فیه فتنة کما
وان طلبه واحبه وظن فیه خیرہ کالمال والجاه والصحة
وامثالها واشهد لا معنی قوله تعالی عسی ان تکرهوا شیئا
وهو خیر لکم وعسی ان تحبوا شیئا وهو شر لکم وقد جاء فی
الکلمات القدسیة ان من عبادی من افقرته ولو اغنیته
لکان شرا له وان من عبادی من امرضته ولو عافیته لکان
شرا له وانا اعلم بصالح عبادی ادبرهم کما اشاء ومن تحقق
بهذا الاسم منع اصحابه عن ما یضرهم ویفسدهم ومنع الله
به الفساد حیث الی ولو حسبوا فیما منعو لا خیرهم وصلاحهم

عبد الضار والنافع هو الذی اشهد لا الله کونه
فعالا لما یرید وکشف له عن توحید الافعال فلا یری ضرا
ولا نفعا ولا خیرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذین الاسمین
وصار مظهرا لهما کان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص
الله تعالی بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهرا
لضر کالشیطان ومن تابعه وبعضهم مظهرا النفع کالخضر
علیه السلام ومن ناسبه

عبد النور هو الذی تجلی له باسمه النور فشهد معنی قوله
تعالی الله نور السموت والارض والنور هو الظاهر الذی یظهر به

کل شئ کونا و علما فهو نور فی العالمین یهتدی به کما قال علیه السلام اللهم اجعلنی نورا

عبد الهادی هو مظهر هذا الاسم جعله الله هادیا لخلق الله ناطقا عن الخلق بالصدق مبلغا ما امره به و انزل الیه کالنبی صلی الله علیه واله وسلم بالاصالة و ورثته بالتبعیة

عبد البدیع هو الذی شهد کونه تعالی بدیعا فی ذاته و صفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فیبدع ما عجز عنه غیره لایه

عبد الباقی من اشهده الله بقاءه وجعله باقیا ببقائه عند فناء الکل یعبد لایه بالعبودیة المحضة اللازمة لتعینه فهو العابد والمعبود تفصیلا وجمعا و تعینا وحقیقة اذ لم یبق رسمه و اثره عند تجلی الوجه الباقی کما قال فی الحدیث القدسی ومن انا قتله فعلی دیته ومن علی دیته فانا دیته

عبد الوارث هو مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقی لانه اذا کان باقیا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان یرث ما یرثه الحق من الکل بعد فنائهم من العلم و الملک فهو یرث الانبیاء علومهم ومعارفهم وهدایتهم لدخولهم فی الکل

عبد الرشید من اثاره الله رشده لا بتجلی هذا الاسم

فيه كما قال لابراهيم عليه السلام ولقد آتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية والاخروية فى المعاش والمعاد

عبد الصبور هو المثبت فى الامور بتجلى هذا الاسم فيه فلا يعاجل فى العقوبات والمواخذات ولا يستعجل فى دفع المسلمات ويصبر فى المجاهدات وما يعتريه من الاذيات

العبرة ما يعبر به من ظواهر احوال الناس فى الخير والشر وما جرى عليهم فى الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الاخرة ودار الجزاء الى ما يؤل اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وخفيانها حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبى عليه السلام امرت ان يكون نطقى ذكرا وصمتى فكرا ونظرى عبرة ويدخل فيها العبور من روية الحكمة فى ظواهر الخليقة الى روية الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته فى كل شئ

العقاب يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعة الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل الاول يختطفها عن العالم السفلى الحضيض الجسمانى الى العالم العلوى واوج الفضاء القدسى كالعقاب

وقد يختطفها الطبيعة وتصطادها وتهوى بها الى الحضيض السفلى كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما فى الاستعمال بالقرائن

العلة عبارة عن بقاء حظ العبد فى عمل او حال او مقام او بقاء رسم او صفة له

العماء هى الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفه احد غيره فهو فى حجاب الجلال وقيل هى الحضرة الواحدية التى هى منشاء الاسماء والصفات لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحائل بين السماء والارض وهذه الحضرة هى الحائلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة الخلقية ولا يساعده الحديث النبوى لانه سئل عليه السّلام اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان فى عماء وهذه الحضرة تتعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة وظهور الحقائق والنسب الاسمائية فكل ما تعين فهو مخلوق فهى العقل الاول قال عليه السّلام اول ما خلق الله العقل فاذاً لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القائل بهذا القول يسمى هذه الحضرة حضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعترف بان

الحق فی هذه الحضرة متجلٍ بصفات الخلق فکل ذلك مقتض ان ذلك لبس قبل ان يخلق الخلق العماء ان يكون مراد السائل بالخلق العوالم الجسمانية فيكون العماء الحضرة الالهية المسمّاة بالبرزخ الجامع ويقويه انه سئل عن مكان الربّ فان الحضرة الالهية منشاء الربوبية

العمد المعنوية هي التي يستمسك بها السموات المشار اليها بقوله رَفَعَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا فانه تلويح الى عمد لاترونها وهی روح العالم وقلبه ونفسه وهی حقيقة الانسان الكامل الذی لايعرفه الا الله كما قال الله تعالى اولياءی تحت قبائی لايعرفهم غيری

العنقاء كناية عن الهيولى لانها لاترى كالعنقاء ولايوجد الامع الصّورة فهی معقولة ويسمى الهيولى المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها والعنصر الاعظم

عرو الملبس هی جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية لان الذات الاقدسية يتنزل بتعيناتها فيها ويتصف بصفات الروحانية والمثالية الى الحسية

العين الثابتة هی حقيقة الشیٔ فی الحضرة العلمية ليست بموجودة بل معدومة ثابتة فی علم الله والمرتبة الثانية من الوجود الحقی

عين الشئ هو الحق

وعين الله وعين العالم هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله ينظر بنظره الى العالم فيرحمه بالوجود كما قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك والانسان المتحقق باسم البصير لان كل ما يبصر فى العالم من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم

عين الحيوة هو باطن اسم الحى الذى من يتحقق به شرب من ماء عين الحيوة الذى من شرب به لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حى فى العالم يحيى بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق

العيد ما يعود على القلب من التجلى اووقت التجلى كيف كان

باب الفاء

الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية اوظهور كل ما بطن فى الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز كل ما كمن فى الذات الاحدية من الشيون الذاتية كالحقائق الكونية بعد تعينها فى الخارج

الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادة

والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك

الفتح القريب هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله تعالى نَصْرٌ مِّنَ اللّٰهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ۔

الفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات الانوار الاسمائية الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليها بقوله تعالى اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ يعنى من الصفات النفسية والقلبية

الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلى الذات الاحدية والاستغراق فى عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار اليه بقوله اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ۔

الفترة خمود حرارة الطلب اللازمة للبداية

الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق و بقاء الرسوم الخلقية بحالها

الفرق الثانى هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الآخر

الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقران هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق كلها

فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شيون الذات الاحدية وتلك الشيون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الحق الواحد بصورها

فرق الوصف ظهور الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية

الفرق بين المتخلق والمتحقق ان المتخلق هو الذي يكتسب فضائل الاخلاق والاوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذائل والذ ما يرفله من الاسماء الالهية آثارها والمتحقق بها هو الذي جعله الله مظهرا لاسمائه واوصافه وتجلى فيه بها فمحى رسوم اخلاقه واوصافه

الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقائق الكونية في الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقائق الكونية بجميع اسمائه وصفاته فيه اكثر كان اكمل وكل من كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسائط بين الشيء وموجده او قلتها فكلما كانت الوسائط

بين الحق والخلق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان الشئ اشرف وكلما كانت الوسائط بينه و بين الحق تعالى اكثر كان الشئ اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة المقربون من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم اكمل

الفطور هو تميز الخلق عن الحق تعالى بالتعين ولوابعه

الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال

باب الصاد صاحب الزمان وصاحب الوقت وصاحب الحال

هو المتحقق بجمعية البرزخية الاولى المطلع على حقائق الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضية ومستقبلة الى الآن الدائم فهو ظرف احواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف فى الزمان بالطى والنشر وفى المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق بالحقائق والطبائع والحقائق فى القليل والكثير والطويل والقصير والعظيم والصغير سواء اذ الوحدة والكثرة فى المقادير كلها عوارض فكما يتصرف فى الوهم فيها كذلك فى العقل فصدق وافهم تصرفه فيها فى الشهود والكشف الصريح فان المحقق بالحق المتصرف فى الحقائق يفعل فى طوره

وراء اطوار الحسّ والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير والتبديل

صبيح الوجه هو المتحقق بحقيقة اسم الجواد ومظهريّته ولتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم به روى جابر رضى الله عنه انه ما سئل عنه عليه شيئا قط قال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواله كما اشار اليه امير المؤمنين على كرم الله وجهه اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسئلة الصّلوٰة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسئل حاجتك فانّ الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضى احدهما ويمنع الاخرى والمتحقق بوراثته عليه السلام رُبّ اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرّه وانما سمّى صبيح الوجه لقوله عليه السّلام اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه

الصبا هو النفحات الرحمانية الآتية من جهة مشرق الروحانيات والدّواعى الباعثة على الخير

الصّدّيق المبالغ فى الصدق وهو الذى كمل فى تصديق كل ما جاء به رسول الله علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه بباطن النبى صلى الله عليه وسلم لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل فى كتاب الله تعالى مرتبة

بينهما فى قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وقال عليه السلام كنت
انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لامنت به و لكن
سبقته فامن بي

صدق النور هو الكشف الذى لا استتار بعده لا شبه
بالبرق الذى امطر فسمّى صادقا اذ الذى لم يمطر سمى كاذبا
فان السالك اذا تعاقب عليه التجلى والاستتار اشتبه حاله
فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع سمى صدق النور اذ لا استتار
بعده و لا اختفاء

الصدأ ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة سيآت
النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقائق وتجليات
الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ فى الرسوخ حد
الحرمان والحجاب الكلى سمّى دينا ورانا كما تذكر

الصعق هو الفناء فى الحق بالتجلى الذاتى

الصوفية هم المتحققون بالصفاء عن الكدار الغيرية

صورة الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم لتحققه
بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد كما لوّح
اليه ابن عباس رضى الله عنهما حين سئل عن معنى صلى
الله عليه وسلم فقال جبل بمكة كان عليه

عرش الرحمن

صورة الاله هو الانسان الكامل لتحققه بحقائق الاسماء الالهية

صوامع الذكر هو الاحوال الالهية والمواطن المعنوية التي تصون الذاكر عن التفرق عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية

صون الارادة هو انقطاع النفس عن روية وقوع شئ بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تعالى

باب القاف القابلية الاولى هو اصل الاصول وهو التعين الاول

قابلية الظهور هي المحبة الاولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف

قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمّى دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام او ادنى وهو احدية عين الجمع المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع

التميين والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها

القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ فى السير الى الله

القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله فى الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية

القبض هو اخذ الوقت القلب بوارد يشير الى ما يوحشه من الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فى ما يقابله من البسط السوء داب يصدر من السالك فى حال البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع فى مقام النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالاجل

القدم هي السابقة التى حكم الحق بها للعبد ازلا ويختص بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد لقوله عليه السلام لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قطني قطني وانما يكنى عنها بالقدم لان القدم اخر شيء

من الصورة وهى اٰخر ما يتقرب بها الحق الى العبد من اسمه الذى اذا اتصل به وتحقق كمل

(٤٣٩) **قدم الصدق** هى السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التى حكم بها الحق تعالى لعباده الصالحين المخلصين فى قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار من كل شئ

(٤٤٠) **القرب** عبارة عن الوفاء بما سبق فى الازل من العهد الذى بين الحق والعبد فى قوله الست بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب قوسين

(٤٤١) **القشر** كل علم ظاهر يصون العلم الباطن الذى هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوسًا وهوًى ووسوسة ومن لم يتوسل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد

(٤٤٢) **القطب** هو الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى من العالم فى كل زمان وهو على قلب اسرافيل

(٤٤٣) **القطبية الكبرى** هى مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون

الا لوراثته لاختصاصه عليه السّلام بالاكملية فلا يكون
خاتم الولاية وقطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم
النبوة

(٢٢٤) القلب جوهر نورانی مجرد یتوسّط بین الرّوح و
النفس وهو الذی یتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم
النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية
مركبه وظاهره المتوسّط بينه وبين الجسد كما مثّله
فى القرآن بالزجاجة والكوكب الدُرّي والروح بالمصباح
فى قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
فى الزجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضئ والشجرة هى النفس والمشكوة هى البدن وهو
الوسط فى الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح
المحفوظ فى العالم

(٢٢٥) القوامع كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع
والنفس والهوىٰ ويردعه عنها وهى الامداد الاسمائية
والتائيدات الالهية لاهل العناية فى السير الى الله
تعالى والتوجه نحوه والله اعلم

(٢٢٦) القيامة الانبعاث بعد الموت الى حيوة ابدية و

وذلك على ثلثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعي
الى حيوة فى احدى البرازخ العلوية والسفلية بحسب حال
الميت فى الحيوة الدنيوية كقوله عليه السّلام كما تعيشون
تموتون وكما تموتون تبعثون وهى القيمة الصغرى
المشار اليها فى قوله عليه السّلام من مات فقد قامت
قيمته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادى الى
الحيوة القلبية الابدية فى عالم القدس كما قيل
مت بالارادة تحيى بالطبيعة وهى القيمة الوسطى المشار
اليها فى قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا الاية وثالثها الانبعاث بعد الفناء فى الله تعالى
فى الحيوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهى القيمة الكبرى
المشار اليها بقوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى

باب الراء الراعى هو المتحقق بمعرفة العلوم (٢٢٧)
السياسة المتمكن من تدبير النظام الموجب
لصلاح العالم

الران هو الحجاب الحائل بين القلب وبين العالم (٢٢٨)
القدسى باستيلاء الهيئات النفسانية عليه ورسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن انوار
الهوية بالكلية الرب اسم للحق عز اسمه باعتبار نسب

الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا
فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة هى منشاء الاسماء
الالهية كالقادر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجية
هى منشاء الاسماء الربوبية كالرزاق والحفيظ فالرب
اسم خاص يقتضى وجود المربوب وتحققه والاله يقتضى
ثبوت المالوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة
اسم ربانى يربه الحق به فمنه ياخذ وبه يفعل ما يفعل
واليه يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطى اياه ما يطلبه منه
رب الارباب هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين (٤٥٠)
الاول الذى هو منشاء جميع الاسماء وغاية الغايات
واليه تتوجه الرغبات كلها وهو الحاوى لجميع المطالب السنية
واليه الاشارة بقوله وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلام
مظهر التعين الاول فالربوبية المختصة به هى هذه
الربوبية العظمى
رتب الاسماء الالهية ثلثة ذاتية وصفية (٤٥١)
وفعلية لان الاسم انما يطلق على الذات باعتبار نسبة و
تعين وذلك الاعتبار اما امر عدمى نسبى محض كالغنى
والاول والآخر او غير نسبى كالقدوس والسلام وما
يسمى هذا القسم اسماء الذات او معنى وجودى

يعتبره العقل من غير ان يكون زائدا على الذات خارج العقل
فانه محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحيّ والواجب
واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر
وتسمّى هذه اسماء الصفات واما ان يتوقف على وجود
الغير كالخالق والرازق ويسمى اسماء الافعال لانها مصادر
الافعال

(٤٥٢) الرتق المطلق اجمال المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم
المرتوق قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينها
بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار
لاظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق المكنونة
فى الذات الاحدية قبل تفاصيلها فى الحضرة الواحدية
مثل الشجرة فى النواة

(٤٥٣) الرحمٰن اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التى فى
الحضرة الالهية الفائض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات
على جميع الممكنات

(٤٥٤) الرحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية
على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد

(٤٥٥) الرحمة الامتنانية هي الرحمانية المقتضية للنعم
السابقة على العمل وهي التي وسعت كل شئ رحمة

الرحمة الوجوبية هى الرحيمية الموعودة للمتقين (٤٥٦)
والمحسنين فى قوله فساكتبها للذين يتقون وفى قوله تعالى
ان رحمت الله قريب من المحسنين وهى داخلة فى الامتنانية
لان الوعد بها على العمل محض المنة

الرداء بكسر الراء هو ظهور صفات الحق على العبد (٤٥٧)

الردى بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل (٤٥٨)
كما قال الله تعالى سأصرف عن اياتى الذين يتكبرون
فى الارض بغير الحق منقول عن الردى الذى هو الهلاك
قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى
واحدا منهما قصمته

الرسم هو الخلق وصفاته لان الرسوم هى الاثار وكل ما (٤٥٩)
سوى الله اثاره الناشية من افعاله واياه عنى من قال ان الرسم
نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل لان الخليقة وصفاتها
كلها بقدرة الله تعالى

رسوم العلوم ورقوم العلوم هى مشاعر الانسان (٤٦٠)
لانها رسوم الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير
ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب
دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها
كلها بانها اثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه وصفاته

فقد عرف الحق

(٣٦١) **الرعونة** "الوقوف مع حظوظ النفس و مقتضى طباعها

(٣٦٢) **الرقيقة** هى اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول به كثافات النفس

(٣٦٣) **الروح** فى اصطلاح القوم هى اللطيفة الانسانية المجردة وفى اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد فى القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى
ف: هذا فى اصطلاحهم النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة

(٣٦٤) **الروح** الاعظم والاقدم والاول والاخر هو العقل الاول

(٣٦٥) **روح الالقاء** هى الملقى الى القلوب علم الغيوب هو جبرئيل عليه السلام وقد يطلق على القران وهو المشاد

اليه فی قوله تعالیٰ ذوا العرش یلقی الروح من امره علی من یشاء من عباده

باب الشین الشاهد ما یحضر القلب من اثر المشاهدة وهو الذی یشهد له بصحة کونه محتظیا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدنی لم یکن له لا بالترقی عن الحضرة الواحدیة الی الحضرة الاحدیة الی فکان او وجدا وحالا او تجلیا او شهود

شعب الصدع هو جمع الفرق بالترقی عن حضرة الواحدیة الی حضرة الاحدیة ویقابله صدع الشعب وهو النزول عن الاحدیة الی الواحدیة حال البقاء بعد الفناء للدعوة والتکمیل

الشفع هو الخلق وانما اقسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهیة انما تتحقق بالخلق فما لم ینضم شفعیة الحضرة الواحدیة الی وتریة الحضرة الاحدیة لم تظهر الاسماء الالهیة

الشهود رویة الحق بالحق شهود المفصل فی المجمل رویة الکثرة فی الذات الاحدیة

شهود المجمل فی المفصل رویة الاحدیة فی الکثرة

شواهد التوحید تعینات الاشیاء فان کل شیٔ له احدیة یتعین خاص یمتاز بها عن کل ما عداه کما قیل

ـــه ففی کل شئی له شاهد   تدل علی انه واحد

شواهد الاسماء اختلاف الاکوان بالاحوال والاوصاف والافعال کالمرزوق علی الرازق والحی علی المحیی والمیت علی الممیت وامثالها

عه یشهد

الشئون الافعال

ت الشئون

والشئون الذاتیة اعتبار نقوش الاعیان والحقائق فی الذات الاحدیة کالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها فی النواة وهی التی تظهر فی الحضرة الواحدیة و تنفصل بالعلم۔

الشطح لغة الحرکة ویقال للطاحونة الشطاحة لکثرة تحرك الرحی والدقیق یقال شطح الماء فی النهر اذا فاض من جانبیه لکثرة الماء وضیق النهر وعن فاحرکة اسرار الواجدین اذا قوی وجدهم بحیث یفیض من اناء استعدادهم۔

الشیخ هو الانسان الکامل فی علوم الشریعة و الطریقة والحقیقة البالغ الی حد التکمیل فیها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفة تداویها وقدرته علی شفائها والقیام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها۔

باب التاء يكنى بالتاء عن الذات باعتبار التعينات و التعددات

التانيس هو التجلي في المظاهر الحسية تانيسا للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب

التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب

التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي وجود الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو الوجود ليس الا العدم المطلق وهو اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شيء اذ لا عين غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشاء الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشتمل كونه بشرط ان لا يكون شيء معه وهي الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدية والحقائق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب

التجلي الثاني هو التجلي الذي يظهر به اعيان الممكنات

الثابتة التي هي شئون الذات لذاته تعالى وهو التعين الاول
بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته
الاول الذاتية القابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا
التجلي نزول من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية
بالنسب الاسمائية

التجلي الشهودي هو ظهور الوجود المسمى باسمه
النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي
هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد
به الكل

التحقيق هو شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان
فلا يحجب المتحقق بالحق ولا بالخلق عن الحق

التصوف هو التخلق بالاخلاق الالهية

التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سنى
باثار حال او مقام دنى وعدمه على التعاقب واخره
التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات الاسمائية في حال
البقاء بعد الفناء وانما قال الشيخ محي الدين قدس الله
سره انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام
ناقص لانه اراد بالتلوين الفراق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة
الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق

و الاعيان
بمحجب المحقق
اوحال
سره
توجه

فی الجمع وانکشاف حقیقة معنی قوله تعالی کل یوم هو
فی شان ولاشك انه اعلی المقامات وعند هذه الطائفة
ذلك نهایة التمکین واما التلوین الذی هو اخر التلوینات
فهو عند مبادی الفرق بعد الجمع حیث یحتجب الموحد
بظهور آثار الکثرة عن حکم الوحدة ولم یوجد فیهما ما
اوله ثاء

باب الخاء الخاطر ما یرد علی القلب من الخطاب
او الوارد الذی لا تعمل للعبد فیه وما کان خطابا فهو علی
اربعة اقسام ربانی وهو اول الخواطر ویسمیه السهل
السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا یخطی ابدا وقد یعرف
بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملکی وهو
الباعث علی مندوب او مفروض وفی الجملة علی کل ما فیه صلاح یسمی
الهاما ونفسانی وهو ما فیه حظ النفس ویسمی هاجسا
وشیطانی وهو ما یدعو الی مخالفة الحق قال الله تعالی
الشیطان یعدکم الفقر ویامرکم بالفحشاء وقال النبی
صلی الله علیه وسلم لمة الملك تصدیق بالحق ووعد
بالخیر ولمة الشیطان تکذیب بالحق وایعاد بالشر یسمی
وسواسا ویوزن بمیزان الشرع فما فیه قربة
فهو من الاولین وما فیه کراهة او مخالفة شرع فهو من

الآخرين ويشتبه فى المناجات فما هو اقرب الى مخالفة
النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى الهوى وموافقة
النفس فهو من الآخرين والصادق الصافى القلب الحاضر
مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله ولطفه

الخاتم هو الذى قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية
الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر خاتم النبوة هو الذى
ختم الله به النبوة فلا يكون الا واحد وهو نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وكذا خاتم الولاية وهو الذى يبلغ به صلاح
الدنيا والآخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم
وهو المهدى الموعود فى آخر الزمان

خرقة التصوف هى ما يلبسه مريد من يد شيخه
الذى يدخل فى ارادته ويتوب على يده لامور منها التزيى
بزى المراد ليتلبس باطنه بصفاته كما يلبس ظاهره
بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى
قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سواتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذى لبسه من
يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ فى
وقت الالباس من الحال الذى يرى الشيخ ببصيرته النافذة
وتصفية استعداده فانه اذا وقف على حال من يتوب على يده

التبرئي عه الناظرة المنورة بنور القدس المتحققة ... م

علم بنور الحق ما يحتاج اليه فيستنزل من الله ذلك
حتى يتصف قلبه به فيسرى من باطنه الى باطن المريد و
منها المواصلة بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما الاتصال
القلبى والمحبة دائما ويذكره على الاتباع فى الاوقات
فى طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ
الرجال فانه اب حقيقى كما قال عليه السلام الاباء ثلثة
اب ولدك واب علمك واب ربّاك

الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض واما كون
الخضر عليه السلام شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى
عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا يتمثل بصورته
لمن يرشده فغير محقق عندى بل قد يتمثل معناه له
بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك
الشخص او روح القدس

الخطرة داعية تدعو العبد الى ربه بحيث لا
يتمالك دفعها

الخلة تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا
يخلى منه ما يظهر عليه شئ من صفاته فيكون
العبد مراة للحق

الخلوة محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا

حقيقة الخلوة ومعناها واما صورتها فهى مايتوسّل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله والانقطاع عن الغير

خلع العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لايدعوه داعية الى مقتضى طبعه وعاداته

الخلق الجديد هو اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه منه على التوالى حتّى يكون فى كل آن خلقا جديدا لاختلاف نسب الوجود اليه مع الآنات واستمرار عدمه فى ذاته

باب الدال

ذخائر الله قوم من اولياء الله تعالى يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة

الذوق هو اول درجات شهود الحق بالحق فى اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلى البرقى فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود يسمى شربا فاذا بلغ النهاية يسمى ريّا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير

ذو العقل هو الذى يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة فيها احتجاب المطلق بالمقيد

ذو العین هو الذی یری الحق ظاهرا والخلق باطنا (۵۰۲)
فیکون الخلق عنده مرأة الحق لظهور الحق عنده واختفاء
الخلق فیه اختفاء المرأة بالصورة
ذو العقل والعین هو الذی یری الحق فی الخلق (۵۰۳)
والخلق فی الحق ولا یحتجب باحدهما عن الاخر بل یری الوجود
الواحد بعینه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا یحتجب
بالکثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد بذاته ولا یزاحم فی شهود
کثرة المظاهر احدیة الذات التی یتجلی فیها و لا یحتجب
باحدیة وجه الحق عن شهود الکثرة الخلقیة ولا ینزاحم
فی شهوده احدیة الذات المتجلیة فی المجالی کثرتها
والی المراتب الثلث اشار الشیخ الکامل محی الدین ابن
العربی قدس الله سرہ فی قوله
شعر ففی الخلق عین الحق ان کنت ذاعین ؛ وفی الحق
عین الخلق ان کنت ذا عقل ؛ وان کنت ذا عین وعقل
فما تری ؛ سوی عین شیٔ واحد فیه بالشکل ؛
الضنائن (۵۰۴) باب الضاد الضنائن هم الخصائص من اهل
الله تعالی یضن بهم لنفاستهم عنده کما قال علیه السلام
ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع یحییهم فی
عافیة ویمیتهم فی عافیة

(٥٠٥) الضياء روية الاشياء بغير الحق عين الحق — بعين

(٥٠٦) باب الظاء ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور
اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافي وقد يطلق — الاسمائي
عليه ظاهر الوجود

(٥٠٧) الظل هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان
الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور
الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها
النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته
في نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اى
بسط الوجود الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور
هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه
ان يتنور ولهذا سمي الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن — ينور
قلب الانسان الذي من شانه ان يتنور به قال الله تعالى
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية

(٥٠٨) الظل الاول هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت
بنوره تعالى وقبل صورة الكثرة التي هي شيون الوحدة — قبلت
الذاتية

(٥٠٩) ظل الاله هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة — الله
الواحدية — الذاتية

باب الغين الغراب كناية عن الجسم الكلى لكونه (٥١٠)
فى غاية البعد عن عالم القدس والحضرة الاحدية وخلوه
عن الادراك والنورية والغراب مثل فى البعد والسواد

الغشاء والغشاوة ما يركب وجه مرأة القلب من الصدأ (٥١١)
ويكل عين البصيرة ويغلق وجه مرأتها

الغنى الملك التام فالغنى بالذات ليس الا الحق تعالى (٥١٢)
اذ له ذات كل شئ

والغنى من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه
لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شئ بل لا يرى لشئ وجودا ولا
تاثيرا وظفر بالمطلوب واستبشر بشهود المحبوب

الغوث هو القطب حين ما يلتجاء اليه ولا يسمى فى (٥١٣)
غير ذلك الوقت غوثا

غيب الهوية والغيب المطلق هو ذات الحق (٥١٤)
باعتبار اللاتعين

والغيب المكنون والغيب المصون هو سر (٥١٥)
الذات وكنهها الذى لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا
عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار

الغين دون الرين وهو الصدأ المذكور فان
الصدأ حجاب رقيق يتجلى بالتصفية ويزول بنور التجلى

(Marginal notes: من — يعلو — غنى — ينجلى)

لبقاء الايمان معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحائل
بين القلب والايمان بالحق والغين ذهول عن الشهودات
او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد والله اعلم والهادي
للسداد تم القسم الاول من الاصطلاحات الصوفية

واما القسم الثاني فالف مقام كل مائة منها

في قسم من الاقسام العشرة فمنها في قسم البدايات

(١) اليقظة وهي الاصل في هذا القسم يستصحب في سائر الاقسام ويتفرع عنها فروعا ويتشعب شعبها ودرجاتها فان اليقظة في هذا القسم هي التنبه عن سنة الغفلة والنهوض لله تعالى في قسم الابواب اليقظة من التحرز عن دواعي الشيطان والتحفظ عن التخيلات الموجبة للخذلان وفي المعاملات التيقظ في الحذر عن رعونات النفس كالاعجاب باعمالها ومداخلة الرياء والنفاق في افعالها وتسويل النفس لصاحبها روية العمل وتزيينها به واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفي الاخلاق التيقظ عن روية فضيلته وكماله وفضله على من لا يرى له فضيلته واستحقارة لركاكة حاله حتى لا يصير فضائله بذلك رذائله وفي الاصول ان يحيى بالحيوة القلبية الذاتية المنافية للنوم والموجبة لدوام المراقبة والحضور

القوت معالله والسّعي في القوت وفي الاودية تنور البصيرة بنور
القدس والتيقظ بها عن التلفت الى جانب البدن وعالم
الرجس وفي الاحوال الاحتفاظ بذلك النور عن السلوك
والانجذاب الى مقام القرب والدنو وفي الولايات الاحتظاء
التجلي بالنفحات والانفاس الرحمانية بحيى بالحيوة الالهية
الحقانية وفي الحقائق ان يكون يقظان الحق في المشاهدة
متحرزا عن التلوين بالنظر الى المغائرة وفي النهايات التمكن
في اليقظة الحقانية والتحرز عن اشتباه الاحكام الوجوبية (٢)
بالامكانية
ثم التوبة وفي اصلها في البدايات الرجوع عن المعاصي
بتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول
القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس عن هيئات
الميل اليها وبقايا الفروع الشهوات الشاغلة عن التوجه
الى الحق وفي المعاملات الاعراض عن روية فعل الغير و
الاجتناب عن الدواعي وافعال النفس برؤية افعال
الحق وفي الاخلاق التوبة عن الرذائل النفسانية وعن
ارادته وحوله وقوته وفي الاصول عن الرجوع عن الالتفات
الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه
بمحوه في علم الحق والتوبة عن شهود صفاته في حضوره مع الحق

وفي الاحوال من السلوك عن المحبوب والفراغ الى ما سواه ولو الى نفسه وفي الولايات عن التكدر بالتلوين والحرمان عن نور الكشف وفي الحقائق عن مشاهدة الغير وبقاء الانية وفي النهايات عن ظهور البقية

(٣) ثم المحاسبة وهي في البدايات الموازنة بين الحسنات والسيئات وفي الابواب المقائسة بين دواعي الخير والشر وخواطرهما وانقياد الاولى وقمع الثانية وفي المعاملات بين اوقات الحضور والرعاية وبين اوقات الذهول والغفلة وفي الاخلاق بين الفضائل والرذائل والملكات الفاضلة والردية وفي الاصول بين تصميم اوقات العزيمة والعترة وجمعية الهم في السلوك والتفرقة واحائين الانس بالحق والوحشة بالالتفات الى الخلق وفي الاودية الموازنة بين وقت الامن القريب من العيان في مقام الاحسان وسلوك الباطن بالتنور بنور الحقيقة وبين وقت الاحتجاب والاضطراب لكدورة البصيرة برسوم الخليقة وفي الاحوال بين خفوق البوارق وخفوتها واوقات اشتداد الشوق والوجدان وضعفهما وحصول الذوق وعدمه الى ان يستمر وفي الولايات بين صفاء الوقت وكدورته وترويح النفس وتفريج الكرب الى ان يتمكن

وفی الحقائق بین وارد البسط والقبض واوقات التجلی والاستتار وغلبة السکر والصحو الی ان یستقر وفی النهایات بین امارات الفناء وظهور التلوین عند اوائل الرد الی البقاء والجمع والفرق والتحقیق والتفرید الی ان یتحقق بمحض التوحید فی مقام احدیة الفرق والجمع

(۴) ثم الانابة واصلها فی البدایات الرجوع الی الحق بالوفاء بعهد التوبة وفی الابواب تحدید الفتوی لیتحقق فی الایمان ویتفق فی الامتثال لامر الله تعالی بلا تنازع وتخالف وفی المعاملات توجه النفس الی جناب القلب لیتنور بنوره ویسکن الیه عند حضوره وفی الاخلاق التثبت فی مطاوعة القلب ومتابعته عند الترقی الی جناب الرب والطمانیة فی ذلک بالرضاء والموت للقرب وفی الاصول طیران القلب فی البرق لصحة العزم وقوة الارادة وتنسم روح الانس واستنشاق نور المودة وفی الاودیة الانخراط فی سلک التوحید بهدایة العلم والحکمة وتحدیق البصیرة لاستشراف لمعات انوار التجلی بقوة الهمة وفی الاحوال الانجذاب الی الجناب الالهی والولوع بنور الجمال لشدة الشوق وفی الولایات الاستغراق فی بحار سبحات الجمال والانقطاع عن الاغیار بهتک استار الجمال وفی الحقائق اللیاذ بنور احدیة الذات من استیلاء

سلطنة انوار كثرة الصفات وفى النهايات الاضمحلال
فى عين جمع الوجود والخلاص عن رسم التعين بمحض الشهود
(۵) ثم التفكر واصله هو فى البدايات بلمس البصيرة لادراك
البقية وفى الابواب التحدس وهو تلقى المطلوب مع الدليل
من الغيب من غير روية وفى المعاملات استخراج كيفية تخليص
الاعمال من الآفات واستنباط تهذيبها بالعلم للحكم
بالروايات مقرونة بما يجعلها افضل القربات من صفاء
الطويات وصدق النيات وفى الاخلاق تصفح سوائق النعماء سوابق
ولواحق الآلاء الواصلة على الولاء من حضرة واسع العطاء و
لو فى صورة النقمة والبلاء ليتمسك فى شكرها بالعجز و
الحياء ويصبر على الشدة والبلوى بل يرضى فيما يعاقب
النفس بالقضاء وفى الاصول استعلام دقائق آداب الطريقة
وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة والحاق الرخص
بالقوة لاختيار صدق العزيمة وفى الاودية ينفتح العلوم و
الحكم عن شوائب الوهم والخيال بنور البصيرة وتميز
الغرابة عن الكهانة بنور السكينة وفى الاحوال تطلب
وجوه محاسن شمائل المحبوب والتطلع بانوار الصفات على
انها من مواهب المجذوب وفى الولايات التنقل من التلون
الى التمكن وفى التادى من الخلط الى الفرق وفى الحقائق

التوسّل بالمكاشفة الى المشاهدة والمعاينة وفى الانفصال
عن الكونين الى الاتصال وفى النهايات الانتقال من المعرفة
الى التحقيق ومن البقاء الى التلبيس
ثم التذكر وهو فى البدايات الايقاظ بالمواعظ
واستبصار الغير واستحضار ما اقتنص بالفكر وفى الابواب (٦) اقتنص
استحضار ما قد فات من الطاعة فى الدنيا واستقرت ما
هوات من احوال العقبى وفى المعاملات استدراك مبادى
خلقه ليستحقر نفسه كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين وقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا وامثالهما ويستيقن ان اصله
العدم مبنى على ذلك المعاملة من الحرية والتفويض
والرعاية والتسليم وفى الاخلاق اذكار ان الامكان
معدن الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذائل
بالفضائل والتخلق بالاخلاق الحميدة والشكر على النعم
الجميلة وفى الاصول تذكر العهد الاول خاصته فطرته
النور والوصل وخاصته بمثابة الظلمة والفصل فيقصد
النور ويانس به وتذكر المحبوب ويتوجه اليه وفاء بعهده
وفى الاودية تذكر العلم والحكمة المودعين فيه فان
الحكمة ضالة المومن وتفرس احوال العهد فى الازل

فينقطع اليه حبا للوطن وفى الأحوال تق سم انوار الصفات
ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال الذات الازلية
بعد النسيان فيعود الى الحب الاول والهيمان وفى الولايات
تذكر وقت ذكر الحق اياه وصفاته والرجوع الى ما كان عليه
حاله عينه من بقائه وفى الحقائق شهود ما شاهده فى
الازل وعيان ما عاينه فى الوقت الاول وفى النهايات
الرجوع الى ما كان عليه من الفناء حين كان الله ولم يكن
معه شئ وبقاء الحق فى الابد على ما كان عليه فى الازل كما
قيل والآن كما كان وهو احدية الفرق والجمع ولهذا قيل
الفانى فان فى الازل والباقى باق لم يزل

(٧) ثم الاعتصام وهو فى البدايات التمسك بحبل الله تعالى
وهو الطاعة على وفق الكتاب والسنة وفى الابواب
الاعتصام بتوفيقه وعونه فى سياسة قوى النفس
ودفع مكائد الشيطان وفى المعاملات بقدرته وقوته
وفى الاخلاق بخلقه تعالى وفى الاصول بحق قدسه وفى
الاودية بعلمه وحكمته وفى الاحوال بجذبه تعالى اياه
بمحبته اللازمة وفى الولايات بالوهيته بعد الفناء
التام فى هويته حتى يفعل ما يفعل به باقيا ببقائه

(٨) ثم الفرار وهو فى البدايات عما يشغله عن طاعته

وبعثه على معصيته وفى الابواب عن دواعى القوى واستيلاء
الهوى والميل الى الدنيا ومقتضيات الطبيعة الجاذبة
الى الجهة السفلى وفى المعاملات عن اغراض النفس
المفسدة للاعمال كطالب الاعواض بها فى الدارين وعن
اهمال شرائط الرعاية والحرمة وكل ما يشغله عن الحق
بين البين وفى الاخلاق عن كل ما يزرى بالمروة ويشين
المرء فى طريق الفتوة وفى الاصول عن كل ما يفتر العزم يفتر
فى السلوك ويسيئ الادب عند اهل الحضور وفى الاودية
عن كل ما ينافى علو الهمة ويلتفت القلب عن سمة
الوجهة ولو كان اشتغالا بالعلم والحكمة وفى الاحوال
عن روية الكسب والعمل والتمسك بالوصل وعن
كل ما يطرق السلوك وينقص من الهمة العلو وفى
الولايات عن البقايا ولو كانت صفايا وفى الحقائق
عن كثرة تجليات الاسماء وشهودها وبقية
رسم الانية بجودها وفى النهايات عن احكام الاثنينية
واعتبارها حتى القرار وآثارها

(9) ثم الرياضة وهى فى البدايات ترك الحظوظ و
الاقتصار على الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة
حكم الشرع ومخالفة مقتضى الطبع وفى الابواب فهم

القوى وقمع الهوى ورفض الدنيا وما فيها ودفع دواعي النفس
ورد فتاويها ونفي مضمراتها وخوافيها وفي المعاملات
ربط القلب بالحق وقطع النظر عن الخلق وفي الاخلاق
الانسلاخ عن الطبائع والعادات المذمومة والرذائل
والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضائل وفي الاصول
جعل الهموم همًا واحدًا هو الطلب المقصود والتادب
من مبدى المعبود ويجعل ما سواه من المعدوم المفقود
وفي الاودية تعليق الهمة بالحق وحده وتصفية البصيرة
عن كل ما بعده وتفريغ الباطن عن ما سوى العلم اللدنى
والسكوت الى نور الجمال الحقيقي وفي الاحوال الانجذاب
الى ما جذبه اليه بقوة الشوق والانخلاع عن قيود
احكام العلم بحكم الحال وفي الولايات نفي التلوينات
من ظهور بقايا صفات النفس والقلب واحكام العقل
بالغيبة عن روية الاغيار واوصاف الممكنات ورسوم
المحدثات واحكام الفصل وفي الحقائق رفع الحجاب العلم
عن مزاحمة الاعيان واحكام الاتصال بالانفصال عن
الاكوان وفي النهايات تصفية المعرفة عن العلم و
تصفية شهود الحق بالحق عن رسم شهود ذلك وعن شهود
الغيرية حال البقاء بعد الفناء عند ظهور الكثرة في الوحدة

حتى لا يناسم الحدوث القدم ولا يعارض الفرق الجمع
ثم السماع وهو في البدايات سماع الوعد والوعيد من واعظ (١٠)
ربي بصوت رخيم حتى يقع موقع القبول وفي الابواب رخيم
سماع لمة الملك واجابة داعي الحق بعد تميزهما عن لمة
الشيطان وهو احسن لنفس وفي المعاملات سماع
اخبار الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة وبنائها
على توحيد الوجهة وفي الاخلاق اجابة دواعي الحق الى
التخلق باخلاقه والرضا باحكامه وفي الاصول سماع
القلب خطاب الرب بقوله اذكروني اذكركم وبقربه
بقوله من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتى الي مشيا اتيته
هرولة وفي الاودية تلقي الحكم وقبول الالهام وفي
الاحوال قبول ملاطفات الحق في تحببه الى العبد و
سماع خطاب اتباع الحبيب في قوله تعالى فاتبعوني
يحببكم الله وفي الولايات سماع نداء انني انا الله من سره
ثم من كل شيء وفي الحقائق الاستجابة عند سماع قوله
تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
بسماع الحق وسماع قوله تعالى نحن اقرب اليه من حبل الوريد
بسمعه حين الحق سمعه وفي النهايات سماع العبد كلام

الحق بلسانه

فهذه مقامات اصولها فی البدایات مشترکة
فی کونها دفع الکثافات الطبیعیة عن وجوہ القوی و قمع
دواعی الهوی حتی ینفعل القوی من نور القلب فینتقل
الی الحق فینفتح علی السالك ابواب الغیب ویتطرق بها الی
حضرت الرب ولهذا سمی القسم الثانی قسم الابواب
وهی تشترك فی کونها انتقالات عن التنوّر القدسی وتنازعات
للروح النفسی حتی یصیر النفس بها لوامة بعد ان کانت
امّارة بالسوء واول هذه الابواب هو الحزن وصورته
فی البدایات الاحساس عند الیقظة بتامل الباطل
الحاصل من الوقوع فی ورطة الغفلة التی قبلها منافاة
الفطرة من کدورات غواشی النشاءة فکانه قد اصابه
الخدر فی نوم الغفلة فلم یحس بالالم فاحس به عند زوال
الخدر حالة الیقظة وهو فی الابواب الحزن علی التقصیر
فی الطاعة والتورط فی الجفاء وضیاع الایام وفی المعاملات
الحزن علی تفرقة الخاطر وتعلق القلب بالغیر والسوی
وفی الاخلاق لتوجع الباطن علی فقدان الملکات الفاضلة
والفضائل الحمیدة وفی الاصول الحزن علی فتور العزم
وسوء ادب الحضرة بالمعارضات دون الخواطر والاعتراضات

على الاحكام ونسيان حق الرب بمعارضات القصد و
فى الاودية الحزن على الجهل واشتغال النفس عن شهود
الحق ودناءة الهمة وفى الاحوال الحزن على التسلى عن
المحبوب وعلى فقدان الوجدان ولوعة الشوق وفى الولايات
يتقلب الحزن سرورا فان لم يتمثل السرور وانحدث

يهتمل
من الامتلاء

التحزن على فقدان السرور وكدورة الباطن وعلى فقدان
التمكن عند حدوث التلون وفى الحقائق التحزن عند
الاحتجاب بالصفات عن شهود الذات على فوات
حلوة الجمع قبل التمكن باحدية الفرق والجمع كقوله تعالى
فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا
الحديث اسفا

وثانيها الخوف وهو فى البدايات خوف الموت قبل التوبة
واصله فى الابواب خوف العقوبة بتصديق الوعيد
وذكر الخيانة ومراقبة العاقبة ودرجته وفى المعاملات
خوف المكر بالصد ودوام الاعراض وزوال لذة المحصلى رد
المراقبة وفى الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال وفى الاصول
خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم وقصور الارادة وفى
الاودية خوف قصور الهمة والبقاء فى الجهل والذلة وفى
الاحوال خوف زوال الشوق والوجد وفى الولايات تصير الخوف

هيبة الاجلال بتجلى العظمة وفى الحقائق هيبة منع المشاهدة
عن الانبساط وتعصم المعاين بصدمة العزة وفى النهايات
هيبة القهر عند مبادى تجلى الذات وطمس رسم العبد ثم محق
الهائب وهيبته عند الفناء المحض

وثالثها الاشفاق وفسره الشيخ بانه دوام الحذر مقرونا
بالترحم وذلك اصله وصورته فى البدايات الاشفاق
على العمل ان تصير الى الضياع ومعنى اهله فى الابواب
ان يحذر فى المعاملات فرحا على نفسه وابقاء لها وذلك
هو الاشفاق عليها ان يجتنب بصاحبها ميلا الى الهوى ومعاندة
للشريعة والطريقة لما فى طبائعها من اللج والاباء ودرجته
وفى المعاملات اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق اى نظر
والتفات الى الغير فانه ينافى الرعاية والمراقبة لان الحضور مع
الحق جمع ولا رعاية ولا مراقبة الا بالحضور معه وفى الاخلاق
اشفاق على النفس ان تريد غير مراد الحق وعلى الخلق ان يعاقبوا
بمعاصيهم لمعرفة معاذيرهم وفى الاصول اشفاق على القلب
ان يعرض له سامة او فترة تمنعه عن الترقى او شبهة توهن
يقينه وفى الاودية اشفاق على العقل ان يقطع طريقه
شيطان الوهم ويعارضه فى العلم وعلى البصيرة ان يعرض
دونها حجاب الكون وفى الاحوال اشفاق على السر الباطن

ان يعرض السلوك عن المحبوب او يخمد فيه لهب الشوق
الى المعشوق وفى الولايات اشفاق على الوقت الذى
يتشيں فيه بين التلوين والتمكين ان يغلبه حكم العقل
فيميل الى الوجود ويذهل عن الشهود وفى الحقائق اشفاق
الروح الى مقام الخفى ان يبقى فى السكر ويحرم لذة الصحو
اويبقى فى نقص الفصل فيحرم كمال الوصل وفى النهايات
الاشفاق فى مقام التوحيد ان تمنعه البقية عن محض التحقيق
التوحيد

ورابعها الخشوع وصورته فى البدايات خضوع الجوارح
فى الطاعات واصله فى الابواب انكسار فى النفس وسكون
فى قواها الطبيعية استسلاما لحكم الحق واتضاعا لنظرة
وخشيته لعظمته ودرجته فى المعاملات تصاغر فى
القلب عند المراقبة وانكسار فيه للحق وتحاقر ينشاء من
الوقوف على آفات النفس والعمل قال الله تعالى

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون وفى الاخلاق خمود نار الطبيعة بنور الحق
ورؤية فضل كل ذى فضل من الخلق عليه والخلاع عن هيئات
النفس بقبول نعوت الرب لينقلب رذائلها فضائل و
فى الاصول استسلام الوجه لله منقمعا فى جنب نقصه

متقہرا فی ذل قدمہ قضاء بحق الربوبیۃ وحفظ آداب
العبودیۃ وفی الاودیۃ مبالغۃ فی التذلل عند تجلی العظمۃ
واستسلام لحکم القضاء وانخلاع عن علمہ بترک الاعتراض
وفی الاحوال اذعان لحکم الحال وانسلاخ عن احکام العلم
وفی الولایات منسم لنسیم الفناء لبلوغ الغایۃ فی الصفاء و
فی الحقایق التفانی عن الصفات باتمحائہا فی صفات الحق و
فی النہایات التجرد عن البقیۃ واعتبار الاثنینیۃ

وخامسہا الاخبات وصورتہ فی البدایات سکون
النفس الی الرجوع عن المخالفات واصلہ فی الابواب
ورود الماء من الرجوع الی ماتاب عنہ والتردد ودرجتہ
فی المعاملات سکون النفس الی الاستقامۃ الی اللہ تعالیٰ
فی الرعایۃ والمراقبۃ حتی یستغرق العصمۃ المشہودۃ
وفی الاخلاق سکون القلب فی السیر الی الحق بحیث لا
ینقصہ ارادتہ سبب ولا یزیل عنہ عارض وفی الاودیۃ
سکون العقل الی ان یصیر بصیرۃ ولا یلتفت الی الغایب
لینۃ ولا یوجہ الی الحق ہمۃ وفی الاحوال سکون السایر
الی المحبوب منجذبا الیہ منقادا لجذبۃ مشتاقا و فی
الولایات سکون الروح الی الحظ والجذاب بالغیبۃ عن
التلون الی التمکن وفی الحقائق استقرارہ فی الاتصال باستمرار

الشهود والانفصال عن الرسوم وفي النهايات سكون الى
الحق وفراره بفنائه رسوم الخلق

وسادسها الزهد وصورته في البدايات ترك
الشواغل وقطع العلائق ورفع العوائق واصله في الابواب
اسقاط الرغبة عن الشئ بالكلية ودرجته في المعاملات
الزهد في الفضول والاقتصار على الحقوق ليتفرغ الى عمارة
الوقت بالحضور وقطع الاضطراب في التوجه وفي الاخلاق
التجرد عن الميل الى الفاني ليعود بالايثار ويتجرد عن وصمة
الشح ورق الكون ليكون من الاحرار وفي الاصول محبة
ما دون الحق على طريق القصد ولزوم القلب لغنى القلب
بالحق وفي الاودية تصفية الباطن عن ظلمة الكون
والانحياز بالبصيرة الى نور القدس وفي الاحوال الاعراض
عما سوى المحبوب والوحشة عن غير ما انس به من نور
تجلي المطلوب وفي الولايات الاستيحاش عما ينطلق
عليه اسم الغير والاستراوح الى من يرى منه كل
خير وفي الحقائق رفع محاسن الصفات عن مزاحمة
الشهود جمال الذات وفي النهايات نفي البقية بمحو
رسم الاثنينية

وسابعها الورع وصورته في البدايات الاستقصاء

فی تجنب القبائح من المکروهات والدنایا الشائنة عند ذوی المروات وان لم یجر مجراه عاصونا للنفس وتطرقا ودرجته فی المعاملات التوقی عن الفضول الشاغلة عن الرعایة والمراقبة والتحفظ عن الاعتداء باخلق فی المعاملة وفی الاخلاق صون النفس عن دنس الطبائع والوقوف بدون المکارم والفضائل وفی الاصول التورع عن الالتفات الی غیر من توجه الی جنابه والتنزه عن التردد فی العزم والتوقف دون بابه وفی الاودیة التحرج عما لا تحققه البصیرة ولا تنزل فی السکون الیه السکینة وفی الاحوال عما لا یستحسنه الذوق ولا یجذب به الیه الشوق تثبیتا لحکم الحب وتغلیبا للصبابة الی الرب وفی الولایات التورع عن کل داعیة تدعوا لی شتات الوقت وعن کل شاغل عن الحق موجب للمقت وفی الحقائق التورع عن کل ما یمنع المعاینة ویثبت بینه وبین حبیبه المغایرة وفی النهایات التوکل عن کل ما یعرض حال الجمع بمحق الرسوم حتی رؤیة کونه فی الجمع

وثامنها التبتل وصورته فی البدایات الانقطاع عن التلذذ بالمعاصی وتجرد النفس عن التروح الیها واصله فی الابواب الانقطاع عن الحظوظ والالحاظ الی الغیر خوفا

او رجاء او مبالاة به بحال ودرجته فی المعاملات الانقطاع
الی الله عن فعله وحوله وقوته بتسليم النفس وتفويض
الامر اليه وفی الاخلاق الانقطاع الی الله بتجريد النفس
عن الهوی وتزكيتها عن ظلمة طبايعها وهيئاتها للتنور بنور
اخلاقه وصفاته وفی الاصول الانقطاع الی الحق بالتوجه
اليه عن الخلق انسا به ووحشة عنهم وفی الاودية
الانقطاع الی نور القدس والانخلاع عن الوقوف مع
النفس وفی الاحوال الانقطاع عن الكسب والانقياد
الی الجذب وفی الولايات عن احكام الامكان والآثار
الخلقية الی احكام الوجوب واوصاف الالوهية وفی
الحقائق الانقطاع عن رسم الانية بطلب الانغماس
فی الهوية وفی النهايات الطمس فی الجمع بالكلية والمحق
فی الحق مع الامن البقية

وتاسعها الرغبة وصورتها فی البدايات توقع النجاة
واصله فی الابواب رجاء للثواب بالاجتهاد فی العمل الثواب
ودرجته فی المعاملات رجاء القرب والكرامة
بالحرمة والرعاية وفی الاخلاق رجاء مقام الفتوة
لصحة المروة وفی الاصول البسط بالانس والغنی بالحق
عن الانس وفی الاودية توقع نزول السكينة وفی الاحوال

توقع اللقاء عند شيم البرق وكمال السر وعند حصول الذوق وفي الولايات توقع وقت التمكن عند ظهور التكون وفي الحقائق توقع المشاهدة حين المكاشفة كما في قوله تعالى ارني انظر اليك وتوقع المعاينة عند المشاهدة كما في قوله تعالى بيني وبينك اني ينازعني وارفع بفضلك اني من البين وفي النهايات استيقان مقام احدية الجمع والفرق حال ظهور الفرق الثاني والتلون بظهور الخلق

وعاشرها الرغبة وصورتها في البدايات ميل النفس عن الطبع الى القلب واصلها في الابواب الرغبة فيما تحقق وقوعه بخبر الصادق عن النعيم الباقي ولقاء الحق يوم التلاقي ودرجته في المعاملات رغبة ارباب الشهود فيما وثقوا به بشهادتها ليسلموا من مزاحم عقولهم واوهامهم بحسب عادتها وفي الاخلاق الرغبة في خصال الفتوة لاستعداد كمال الولاية وفي الاصول الرغبة في المقصود بالاعراض عما سواه والانس بذكره وما منه بلقاه وفي الاودية الرغبة فيما تجلى له بصيرته من الانوار التي تثبت بها طمانينته والايات التي تعلو بها همته وفي الاحوال الانجذاب الى ما يجذب به اليه الشوق ويحكم عمله منه الذوق وفي الولايات الانغمار في انوار الصفات والافتتان بمحاسنها

قبل شهود جمال الذات مع بقية خفية منه مستغرقة
في تلك السحاب وفي النهايات المعية مع الحق بدون السبحات
المقارنة بل التحقق بحقيقة فوق توهم المقارنة ثم لما صارت
لوّامة اخذت في المعاملات اصلاحيتها لقبول حكم القلب
وصيرورتها مطيعة تذعن له بعض الاذعان وجمحت وابت
في بعض الاحيان لكنها لم يلبث في ذلك بل ندمت في
الساعة تلاومت نفسها وعادت الى الطاعة فالقلب
غالب يستعملها في طريق الاطمينان ويكلفها ما يزداد
به في الايمان واول ما يبدا من المعاملات هي الرعاية
واصلها في هذا الباب رعاية الاعمال باجرائها مجرى
العلوم وتوقيرها بتحقيرها مع الجد في القيام بها وصورتها
في البدايات الانقياد بحكم الشرع وان كان مع كلفة وفي
الابواب تمرن قوى البدنية والنفسانية بها وادرجتها
في الاخلاق التخلق بها وفي الاصول رعاية القصد عن
الميل والعزم عن الفتور والارادة عن النقصان والادب
عن الاهمال ولو لحظة وفي الاودية رعاية العقل عن
الحكم بالقياس وفي الاحوال رعاية الوهب والجد عن شوب
الكسب والعجب به وفي الولايات رعاية الوقت بالصفاء
عن رسمه وفي الحقائق رعاية المشاهدة عن شهود الا

المعاينة عن ان يكون بعينه وفى النهايات رعاية ازلية الحق
بالحق اذ لا يكون فى ازلية الازل الا هو وحده
ثم المراقبة وصورتها فى البدايات محافظة الجوارح
من المخالفات وفى الابواب مخالفة قوى النفس تحفظا
عن دواعيها واصلها فى المعاملات مراقبة الحق بالقلب
على الدوام فى السير اليه بين تعظيم من هل ومدانات
حاملة وسرور باعث ودرجتها فى الاخلاق مراقبته
فى تجليه لعباده باخلاقه حتى يتخلق بها وفى الاصول
دوام ملاحظته للمقصود فى القصد اليه مع حفظ
الادب معه وفى الاودية مراقبة الحق فى التوجه الى
عالم القدس استقرار المعارف والحكم سكونا الى حكمه
فى القسم وتعرضا للنفحات بترك الرعونات والمعارضات
وفى الاحوال الانجذاب الى المحبوب وشم برق الكشف
من جانب المطلوب وفى الولايات مراقبات الانفاس
المروحة عن كرب رسوم الصفات والاوقات الصافية
عن كدورات ظهور البقيات وفى الحقائق مراقبة
الصحو فى السكر ومراقبة الاتصال فى الانفصال وفى النهايات
مراقبة اشارات الازل على احايين الابد ومراقبة
الاخلاص عن ربط المراقبة بمحق الرسم فى عين الجمع ثم الحرمة

سبب الى الله

وصورتها في البدايات التجربة عن المخالفات وفي الابواب
عن خواطرها ودواعيها واصلها في المعاملات تعظيم الامر
والنهي لمجرد الموافقة لحكم السيد بمحض العبودية لا خوفا
من العقوبة ولا رجاء للمثوبة ودرجتها في الاخلاق
تصون النفس عن مقتضيات الطبائع وردتا يا الاخلاق
تعظيما للامر بصفاياها وفي الاصول التحرز في العزم
والسير عن الالتفات الى السوى والعين وعن سوء
الادب في الحضرة وفي الاودية صيانة العقل عن
الفكر حتى يصير بصيرة وصيانة الهمة عن التعلق بما
دون الحقيقة وفي الاحوال صيانة الحسبان يتعلق بالغير
غيرة وصيانة الشوق والوجد عن السلوك عنه وفي
الولايات صون السر ان يداخله امن وفي الحقائق
صيانة البسط ان يشوبه جرأة وفي النهايات صيانة
الشهود ان يعارضه سبب وصيانة الوجود ان
يزاحمه رسم

ثم الاخلاص وصورته في البدايات ان لا تشرك
بعبادة ربه احدا وفي الابواب ان يخطر بباله غرض
في العمل وان لا ينبعث من قوى نفسه داعية العزة
والجاه وغيرهما مما يشوب نية التقرب الى الحق واصله

هكذا وجدنا في نسختين من نسخ الاصل المطبوعات ولكن ان يزيد لفظ رعاية بعد فيزيد الحسن وتصح العبارة
الشيخ محمد مرتضى الكردي كان الله له ولوالديه

ب عابرة

فی المعاملات اخراج رؤیة العمل من العمل والخلاص
من طلب العوض علیه والنزول عن الرضاء به ودرجته
فی الاخلاق تصفیتها عن شوب رسمه ورؤیتها من
فضل ربه کقوله تعالیٰ واصبر وما صبرك الا بالله وفی
الاصول رویة الفضل والعزم من توفیق الحق وامتنانه
والجد والجهد فی السیر مع الاحتماء من شهوده وفی
الاودیة تخلیص العقل بنور البصیرة عن شوب الوهم
وتخلیص الحکمة والفراسة والالهام عن ظلمة الفکر
والوهم وفی الاحوال تصفیتها عن احکام العلم وتجردها
عن شوب الکسب وفی الولایات تصفیة الوقت
عن کدورة الرسم ونفی الصفات فی الطمس فی عین
الحق کما قال علیؓ کرم الله وجهه کمال الاخلاص له نفی
الصفات عنه وفی الحقائق محو المعلوم مع محو الموهوم
وفی النهایات اخلاص التوحید بنفی الفرق عن الجمع
فی مقام احدیة الفرق والجمع کما قال علی کرم الله وجهه
نور یشرق من صبح الازل فیلوح هیاکل التوحید اثاره
ثم التهذیب وصورته فی البدایات تحسین العمل
بموافقة العلم وفی الابواب تزکیة النفس عن
المیل الی المخالفة واصله فی المعاملات تهذیب

الخدمة ان لا يخالجها جهالة ولا يسوقها عبادة ولا تقف عند هاهمة ودرجته فی الاخلاق تهذیب النفس عن الرذائل وتزیینها بالفضائل وفی الاصول تحسین الادب مع الله فی السالك وفی الاودیة تهذیب العقل بالاستنارة بنور القدس والتنزه عن احكام الوهم والحس وفی الاحوال تهذیب الحال عن المیل الی حكم العلم والخضوع للرسم والالتفات الی الحظ وفی الولایات تهذیب الوقت عن مداخلة الوهم وتهذیب الصفاء عن كدر الكون وتهذیب التمكن عن التلون وفی الحقائق تهذیب السكر عن الصحو والاتصال عن البینونة وفی النهایات تهذیب عین الجمع عن الفرق بلا رویة التهذیب بل بالغیبة فی الجمع عن رویة الجمع

ثم الاستقامة وصورتها فی البدایات الوفاء بعهد التوبة والثبات علی حكمها وفی الابواب استسلام قوی النفس بحكم القلب واصله فی المعاملات الاستقامة فی التوجه الی الله والسیر نحوه بالثبات علی طریق السنة وعدم الالتفات الی الكون وحظ الدارین ودرجته فی الاخلاق سلوك طریق العدالة وملازمة الصراط المستقیم فی ظل الوحدة وفی الاصول الاستقامة

في القصد عند السلوك في طريق الولاء وفي الاودية الاستقامة في الحق بالحق
في تحصيل العلم والحكمة حتى البلوغ الى علو الهمة
وفي الاحوال الاستقامة في المشاهدة بترك روية الحقائق
المشاهدة والغيبة عن طلب الاستقامة وفي النهايات
الاستقامة في البقاء بعد الفناء بالله فيكون سيره
به سيرالله بشهود اقامة الحق اياه ويقويه له
ثم التوكل وصورته في البدايات ترك الافعال العادية
الصادرة من الهوى بالتزام الافعال المامور بها و
في الابواب اعتقاد كون الحول والقوة على الفعل بالله و
اصله في المعاملات كل الامر كله الامر الى مالكه والتعويل
على وكالته ودرجته في الاخلاق الحياء من التوكل
لتحقق ان الامر كله فليس له من الامر شيء حتى يكله اليه
ولا تكل له حتى تتخذه وكيلا في التصرف فيه فيستحي منه
ويتبرأ من له مستعيذا به داعيا بقوله اللهم آت نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
ويرى ان الخلق الحسن من فضله تعالى ومنته لا من كسبه
وقوته وفي الاصول الاتكال في القصد والعزم على توفيقه
والاعتماد عليه في تيسيره وتسليكه وفي الاودية الانسلاخ
عن عقله والتعويل على علمه تعالى وفضله وفي الاحوال

الانقياد الجديد والانغماد في حبه والانخلاع في كسبه وفي الولايات الفناء في افعاله تعالى عن فعله ان الله متولى بامره وفي الحقائق شهود مالكيته تعالى وقادريته وعجز الكل عن قيامه بعبوديته لاصالة عدميته وفي النهايات القيام بالله في كل الامور لا بنفسه

ثم التفويض وصورته في البدايات الانقياد للامر والاستسلام للطاعة بترك التدبير وفي الابواب البراءة عن الحول والقوة للعلم بان كلها لله واصله في المعاملات ترك التعرض لمن له الامر بتحليته وثنائه وعدم التصرف فيما ليس له اذ لا يملك في عمله استطاعة ودرجته في الاخلاق تفويض النفس الى مالكها ومدبرها داعيا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت وفي الاصول ترك الاسباب بمعاينة الاضطرار وعلم الاختيار ودوام الافتقار وانتفاء الاقتدار بحسب عدم لا يرى لسعيه اثرا ولا لغير الله تاثيرا متصديقا لقوله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر فيكون في سيره مع المسبب لا مع نفسه وفعله وفي الاودية الانسلاخ من حكمته والانخلاع عن همته معتمدا على هدايته

التعرض
عمله

تعالى لا على بصيرته وفى الاحوال شهود اخذ الحق بناصيته
وانفراده تعالى تلك الحركة والسكون فى ترتبه ورويته
ورويته حبه وشجه فى محبته وفى الولايات شهود تولى الحق
اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء فى
الحديث وفى الحقائق شهود تصريف الحق اياه فى القبض
والبسط والسكر والصحو والفصل والوصل وفى النهايات
اسلام الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق بالحق
متحققا بمعنى قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه
ثم الثقة وصورتها فى البدايات تصديق الخبر جزما
وفى الابواب الاعتماد على واهب القوى والقدر و
اصلها فى المعاملات الاياس من مقاوات الاحكام
والتخلص من تحين الاقدام ثقة ليسبق الحكم بالاقسام
ودرجتها فى الاخلاق الوثوق بقول النبى صلى الله
عليه وسلم فرغ الله تعالى من اربعة اشياء الخلق و
الخلق والرزق والاجل وفى الاصول الوثوق بانه هو
القادر لا غير وفى الاودية الوثوق بانه هو العليم الحكيم
وفى الاحوال الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله
تعالى يحبهم ويحبونه وفى الولاية بقوله وهو الولى الحميد
وفى الحقائق الثقة باوليته تعالى فى معاينته والتخلص

يسبق

من رسوم انانيته وفى النهايات الوثوق ببقائه ببقيومية تعالى
والامن من فنائه

ثم التسليم وصورته فى البدايات تسليم الاحكام
الشرعية بلا اعتراض عليها ولا طلب لعلتها وفى الابواب
استسلام القوى لها والاذعان لمقتضاها بلا نزاع ولا
كراه واصله فى المعاملات تسليم ما يزاحم العقول
ويشق على الاوهام ومما يغالب القياس من سير الدول
والقسم والاجابة لما يفرغ المريد من الاهوال ودرجته
فى الاخلاق الاذعان لما يثبت النفس على خلاف مقتضى
طباعها من الصبر مكان الطيش والايثار مكان الشح و
يلزمها العدالة والتوسط ويردعها عن طرفى الافراط
والتفريط فى كل خلق وفى الاصول تسليم القصد الى الكشف
لقوة الانس وفى الاودية تسليم البصيرة والحكمة
الى الهمة لينجذب الى الحق وفى الاحوال تسليم العلم
الى الحق لتقوية الحب ولشدة الجذب وفى الولايات
تسليم الرسم الى الحقيقة والانخلاع عن صفات الخليقة
وفى الحقائق تسليم ما دون الحق الى الحق مع السلامة
من رؤية التسليم لمعاينة تسليم الحق اياك ثم ولما تكررت
المعاملات المقرونة بالنيات الصادقة حدثت فى النفس

الاخلاق الفاضلة فانها ميراث المعاملات القلبية بظهور
الهيئات النورية الراسخة فى النفس بدوام مواظبة
القلب عليها فياخذ النفس فى الاطمينان ومطاوعة
القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق الحميدة والملكات
المرضية التى هى مبادى الافعال فمنها الصبر عن المرغوب
وهو فضيلة القوة الشهوانية او على المكروه وهو كمال
القوة الغضبية وصورته فى البدايات حبس النفس عن
المعاصى وعلى الطاعات بالثبات عليها وفى الابواب
حبسها ومنعها عن النزوع الى الشهوات و تفريدها
كلف العبادات وترك الجزع على البليات وفى
المعاملات منعها عن الركون الى البطالة وتعبها على
متابعة القلب فى الرعاية واصله فى قسم الاخلاق
الصبر على سواء السبيل وقصد السلوك الى الحق و
عن الالتفات الى الغير حتى النفس وفى الاودية الصبر
على تعظيم الحق وا على الهيبة وفى الاصول الصبر مع الله
وفى الولايات الصبر فى الله اى فى تجليات صفاته
والاتصاف بها وفى الحقائق الثبات على دوام المشاهدة
والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمقارنة وفى النهايات
الصبر بالله فى مقام البقاء بعد الفنا

ثم الرضاء واصله فی هذا القسم الرضاء عن الله تعالی فی
کل ما قضی وقدّر وهو نتیجة رضی الله تعالی عن العبد فی قوله
رضی الله عنهم ورضوا عنه وصورته فی البدایات
الرضا بالله ربّا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وسلم
نبیا ورسولا وفی الابواب وقوف العبد حیث ما
وفقه الله من الحدود الشرعیة لا یطلب الاعتداء
ولا یمیل الی الرخص عنها ویبذل الوسع بلا کره منها
ودرجته فی الاصول ان تری قصد السلوک وعزم
السیر وارادة الحق من الله تعالی لا من نفسه لقوله
لمن شاء منکم ان یستقیم وما تشاؤن الا ان یشاء الله رب العلمین
وفی الاودیة قطعها بهدایة الله وتائیده والرضاء
بتوفیقه لما یاتی وتسدیده وفی الاحوال
ان لا یرضی الا بحب الله وحده وتغار علی المحبوب ان
تعلق بغیر وده وفی الولایات فناء ارادته فی ارادة
الحق بالکلیة والانخلاع فی جمیع صفاته عن التنقیة و
فی الحقائق الانطماس فی نور تجلی الهویة وعدم
الشعور بالاثنینیة وفی النهایات القیام بالحق فی
صفاته وذاته فلا یرضی الا برضاء الله کما فی سائر
رسومه وصفاته

وقفه | تغار

ثم الشكر واصله فی هذا القسم الشکر علی المکاره
کالشکر علی المحابّ وصورته فی البدایات الثناء باللسان
والجوارح وفی الابواب معرفة النعمة ورؤيتها من المنعم
وفی المعاملات رؤيتها نعما ومننا من الله تعالی فی حقه
والشکر علی اقتداره وتمکینه علیها وتوفیقه لها ودرجته
فی الاصول رعایة ادب الحضور والشکر علی نعمة الفصل
والعزم والفقر والغنا وفی الاودیة سلوك مسلك العلم
وفی الاحوال الاستجلاء البلاء وفی الولایات ان لا تشهد
فی النعم الا المنعم دونها وفی الحقائق الاستغراق فی نور
الجمال وفی النهایات ان لا تشهد من الحق نعمة ولا شدة
لاستهلاکه فی عین الجمع ومحض التوحید
ثم الحیاء واصلها فی الاخلاق انکسار یعتریه من علم
القرب واستحضار نفسه علی استهال حق الرب و
صورته فی البدایات الحیاء عن دواعی المخالفات للعلم
باطلاع الحق علی باطنه کما علی ظاهره وفی المعاملات
الحیاء من اشراف الحق علی علل معاملاته ودرجاتها فی
الاصول الحیاء عن الفتور فی السلوك والقصور عن رعایة
الحضور وفی الاودیة الحیاء عن العجز فی الجری علی مقتضی
العلم وابقاء حقوق التعظیم وفی الاحوال الحیاء من ظهور النفس

الاستجلاء

الوجود ها وصفاتها ومخالفة حكم العلم لحكم الحال
بسببها وفي الولايات انكسار مشوب بهيئة الاجلال عند
تجلي العظمة وحياء من كدورة التفرقة عند صفاء الوقت
وفي الحقائق الحياء من طخية البقية عند المعاينة ومن
افراط البسط لغلبة السكر وفي النهايات الحياء من العجز
في القيام بحقوق العبودية عند اوائل مقام البقاء قبل
كمال الاستقامة
ثم الصدق واصله في هذا القسم صدق القصد المصحح
للسير في طريق الولاية وصورته في البدايات الصدق
في الاقوال والاعمال وفي النيات والدواعي وفي
المعاملات الصدق في الرعاية والمراقبة وما يليهما من الاعمال
القلبية ودرجته في الاصول المبالغة في الجد وعدم
الالتفات الى ترفية الرخص وفي الاودية صدق الفراسة
وعلو الهمة وفي الاحوال الجري بحكم الحال وفي الولايات
تصفية الوقت عن شوب الاكوان والرجوع الى العدم
بمقتضى الامكان وفي الحقائق الصدق في الطمس بنور
القدس وفي النهايات الصدق في محق الرسم عين الحق
ثم الايثار واصله في الاخلاق ايثار الغير على نفسك
مما يختص بك وان كان بك حاجة وصورته في البدايات

قوله بعد وجودها اي الصفات التي تتنقص من وجوه الاستعداد وعدم تحصيل الكمالات مقتضاه ما بنياسب استعداده الذي يكون له ... اي مقتضى التمام ... والله اعلم ... السيد مخدوم الحسيني ... المرحوم ... حسيني

محو

انفاق ما فضل من وقتك وترك الذخيرة مقتا للشح طوعا وفی الابواب قطع التعلق وحسب حب المال عن النفس وفی المعاملات اختیار رضی الله علی رضی الغیر فی البذل وان کان ذلك الغیر نفسك ودرجته فی الاصول بذل المال والروح فی سبیل الله لئلا یفوتك شیء من السیر الی الله وفی الاودیة رفع الهمة من التعلق بما دون الحق وصرفها عما سواه وفی الاحوال عدم الالتفات الی ما سوی المحبوب متوحدا لهم والوجهة وفی الولایات الفناء عن الافعال والصفات بایثارها لمن له الکل وفی الحقائق الانفصال عن الکونین وافناء البقایا وفی النهایات محق الانیة وفقد البقیة ونقض الرسوم بالکلیة

جنب

ثم الخلق واصله فی هذا القسم حسن الصحبة مع الحق والخلق اما مع الحق فالوفاء بعهده والشکر علی کل ما منه والعذر من کل ما منك واما مع الخلق فبذل المعروف وکف الاذی واحتماله وصورته فی البدایات الوفاء بالعهود الشرعیة امتثالا وانتهاء وسلامة الخلق منك قال علیه السلام المسلم من سلم المسلمون من یده ولسانه وفی الابواب صدق النیة مع الحق ونقاء الباطن عن الغل والحقد والغش والحسد لکل احد وتوطین النفس علی نصح

الخلائق جميعا قال عليه السلام الا انبئكم بخياركم
قالوا بلى قال تقى نقى مخموم القلب قيل يا رسول الله
من مخموم القلب قال الذي ليس فى قلبه غل ولا حقد
ولا غش لاحد وفى المعاملات التخلق بتحسين الخلق ودرجته
فى الاصول حسن التوجه الى الحق بالكلية والاعراض
عن الخلق للجمعية وفى الاودية معرفة حكمة الخلق
العمل بحسن القيام لشرائط العبودية والتوفية حقوق
الربوبية والشفقة على خلق الله لرؤيتهم تحت امر حكم
الله وفى الاحوال الجري بحكم الحال مطلقا والنظر الى الخلق
بعين الفناء والتخلص بالجذب عن الكسب وفى الولايات
تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه وفى
الحقائق تجريد الصفات عن رسمها برؤيتها عن ربه و
فى النهايات التحقق باخلاق الحق عند البقاء - التحقيق

وفى نسخة عند البقاء بعد الفناء

ثم التواضع واصله فى هذا القسم اتضاع العبد
لصولة الحق فى حكمه وخلقه وسلطانه وصورته فى
البدايات التواضع للحق احتشاما واحتراما وثقة وافتقارا
ودرجته فى الاصول التواضع فى حسن ادب الحضرة بان
يرى سيره عن محض الامتنان لا من نفسه وفى الاودية
ان يرى ان الاهتداء من تنور البصيرة لا بنوره ومن

عقله والعلم والحكمة من القائه لا من فكره وفى الاحوال
اتضاعه لصولة الحق فى تجليه وجذبه وفى الولايات انقهاره
تحت تجليات اسمائه وفى الحقائق محو رسمه وفى
النهايات الرجوع الى العدم الاصلى فى الوجود الازلى

ثم الفتوة واصلها فى هذا القسم طهارة القلب عن
غواشى النشأة والرجوع الى صفاء الفطرة
حتى يتصف بالعدالة التى هى جماع الفضائل الخلقية | الخليقيه
وظل الوحدة الحقيقية ويتنزه عن الرذائل النفسية
والالوات الطبيعية وصورته فى البدايات الوفاء
بعهد الايمان وعقود الاسلام وترك الخصوم مع الافنا
وفى الابواب نسيان الاحقاد والاذيات والتغافل
عن الزلات وفى المعاملات قطع النظر عن الاعمال
والاعراض عن الاعواض ودرجتها فى الاصول ان لا يتعلق
فى السير اليه بدليل فلا تانس بما سواه بخليل وفى | المسير
الاودية تنقيس العقل بنور القدس وتنزيهه
عن الميل الى جانب الوهم والحس وفى الاحوال
الاكتفاء بالمواهب والاتقاء عن رتب المكاسب
وفى الولايات التخلى عن كمال القلب والتجلى بصفات
الحق وفى الحقائق بذل الروح للفوز بجلوة المحبوب

وفي النهايات القيام بالحق من غير رسم والوقوف مع
الحقيقة لا مع اسم

ثم الانبساط واصله في هذا القسم ارسال النفس
على مقتضى السجية والتحاشي عن وحشة الحشمة وصورته
في البدايات ترك التكلف وفي الابواب تغليب الرجاء
على الخوف بحسن الظن بالرب وفي المعاملات المبسطة
مع الخلق لحسن العشرة والمراقبة مع الحق بحفظ الحرية
ودرجته في الاصول الانبساط في الاقدام على طلب
القرب بروح الانس والاجتناب عن الاحجام لقوة
اليقين وفي الاودية الخروج عن قيد العقل بنور
البصيرة والورود على حضرة الوحدة بعلو الهمة و
في الاحوال الانبساط بفرط السرور والجرأة على المحو
لطلب التمكن وفي الحقائق الانبساط ببسط الحق وطلب
المنادمة لغلبة السكر وفي النهايات التحقق بالاسم
الباسط بعد طمسه والتبسط ببسط الحق في مقام
البقاء بعد الفناء عن رسمه واذا اطمأنت النفس
بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تكميلها الى السير
في الله والتوجه بالكلية الى الجهة العلوية لان النفس
رجعت الى ربها راضية مرضية عن الركون الى الجهة

ن التكليف

السفلية فشايعته فى القصد الى الحضرة الالهية مجردة عن الماهيات البدنية وهذا القصد اول منازله فى طلب الولاية بعد كمال الفتوة وهى اساس الاصول فى طلب الفصول واصل القصد ههنا قصد اجابة داعى الحق فى باطن العبد الجاذب له اليه وصورته فى البدايات تجريد القصد للطاعة وفى الابواب قصد يبعث عن الارتياض وتخلص من التردد وفى المعاملات قصد يدعو الى مجانبة الاعراض والاغراض ولا يبعث الا على طلب اللقاء وفى الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية والتحلى بخصال الفتوة ودرجته فى الاودية قصد التنور بنور البصيرة والتحقق بعلو الهمة وفى الاحوال الجرى على مقتضى الحال بالعشق والانخلاع عن حكم العلم والعقل وفى الولايات قصد الاقتحام فى بحر الفناء عند محو الصفات بنور الصفاء وفى الحقائق الخوض فى الفناء مع بقية فى غاية الجفاء

ثم العزم وهو فى الاصول الشروع فى السير بشيم برق الكشف واباء الحال عالم العلم واستدامة نور الانس وصورته فى البدايات على تجاوز الحدود الشرعية وفى الابواب العزم على سلوك الطريقة بالاجابة لاماتة الهوى

ب
عملم

وفى المعاملات استجماع قوى الاستقامة وتوطين
النفس على ملازمة الصراط المستقيم وفى الاخلاق العزم
على سلوك طريق الفضيلة والتجافى عن الوقوف مع
الرذائل ودرجته فى الاودية استنارة ضياء الطريق
بنور البصيرة وتطلب الامن بنزول السكينة وفى
الاحوال الانصباب بقوة الشوق الى جانب المذوق
لما يجد فى الذوق من سبحات جمال المعشوق وفى
الولايات عزم الاغتراب عن الدارين فى المنادمة
والاستغراق فى لوائح المشاهدة وفى الحقائق على التخلص
من العزم بمعرفة علة العزم وفى النهايات الخلاص من
العزم وتركه للبراءة من وجوده ورسمه
ثم الارادة واصله فى هذا القسم الاجابة لدواعى
الحقيقة طوعا وصورته فى البدايات ترك العادات
ولزوم العبادات وفى الابواب اعلان الرغبة
بالحق والانقطاع عن الخلق وفى المعاملات الاقبال
بالكلية الى الحق والاعراض عن الخلق وفى الاخلاق
ارادة البلوغ الى كمال الفتوة والتقصى عن قوادح
المروة ودرجته فى الاودية علو الهمة وتوحيد الوجهة
وفى الاحوال طلب الترقى الى ذروة العشق لنيل حلاوة الذوق

وفی الولایات ارادة محو الارادة فی ارادة المراد والتفصی عن صفاته الموجبة للبعاد وفی الحقائق التخلیص عن المقیة بطمس لاثنینیة وفی النهایات التحقق بمشیة الله حال التحقق بالبقاء ببقاء الله قال الله تعالی وما تشاؤن الا ان یشاء الله

ثم الادب واصله فی الاصول الاعتدال بین القبض والبسط وصورته فی البدایات حفظ الحدّ بین الغلو والجفا فی الطاعة وفی الابواب تعدیل الخوف والرجاء حتی لا یتعدی الاول الی الیاس والثانی الی الامن وفی المعاملات اقامة حقوق التهذیب فیها وفی الاخلاق ملازمة الاوساط بین التفریط والافراط فیها ودرجته فی الاودیة ان لا ینکل علی حکم العقل ویسیر فیها بنور القدس وفی الاحوال ان یسیر بحکم الحال ولا یرکن الی مقتضی العلم وفی الولایات الترقی عن السیر الی میدان المشاهدة والصفاء عن تکثر الصفات وفی الحقائق الانقماع عن البسط بهیبة الاجلال عند البلوغ الی حضرة الاتصال وفی النهایات العمی عن التادب بتادیب الحق والخلاص عن شهود اعباء الادب

ثم الیقین واصله ههنا الوقوف علی الحقائق و

ن التخلص

ن العمی

ن اعباء

صورته فى البدايات تصديق ماجاءت به الرسل و
اثبتوه بالمعجزات يقينا لا تقليدا وفى الابواب قبول
ما غاب عنه من احوال الآخرة يقينا وفى المعاملات
اليقين فى باب توحيد الافعال وتصحيح التوكل و فى
الاخلاق اليقين بان النجاة فى كمال الخلق وحسنه ودرجته
فى الاودية شهود الاشياء بنور البصيرة وفى الاحوال
الغنى بالاستدلال عن الاستدلال و بالعيان عن
الخبر وفى الولايات خرق الشهود حجاب العلم و فى
الحقائق حق اليقين وهو استيلاء نور تجلى الحقيقة على
ظلمة رسم العبد وفى النهايات الفناء فى حق اليقين عن رسمه
بالكلية ثم الانس واصله الاستروح بروح القرب
والانس بالشواهد التى يشهد بانه قد تقدم فى السلوك
وتقرب وصورته فى البدايات الانس بالطاعات
والموافقات والوحشة من المعاصى والمخالفات و
فى الابواب الاستلذاذ بالبواعث الباعثة على الخير
واستكراه الدواعى التى تدعو الى الشر وفى المعاملات
توطين النفس عليها والتروح بها وفى الاخلاق استحباب
الفضائل واستكراه الرذائل ودرجته فى الاودية
الانس بما تجليه نور البصيرة وبما يرد من نور السكينة

وفى الاحوال الانس بنور الكشف والروح بروح الجمال
وفى الولايات الانس بالتجليات الاسمائية فى الحضرة
الواحدية وفى الحقائق الانس بنور جمال الذات المشرق
من وراء حجب الصفات وفى النهايات انس اضمحلال
الرسوم بالكلية فى عين الجمع الاحدية ثم الذكر واصله
ههنا الخلاص من النسيان بدوام حضور القلب مع الحق
وصورته فى البدايات الذكر الظاهر وفى الابواب
الذكر الخفى وفى المعاملات ذكر الفعال لما يريد برؤية
الافعال كلها منه والامور كلها بيده وفى الاخلاق ذكر
الاخلاق الالهية والتشوق الى التخلق بها ودرجته فى
الاودية تلقى المعارف والحقائق منه والقاء السمع
فى اسرار الآيات اليه وفى الاحوال لزوم المسامرة و
المباحاة وفى الولايات دوام المصافاة والمساعات وفى
الحقائق دوام المشاهدة والمعاينة وفى النهايات شهود
ذكر الحق اياك والتخلص من شهود ذكرك اياه ومعرفة
افتراء الذاكر فى بقاءه مع ذكره ثم الفقر واصله الرجوع
الى عدمه الاصلى بحكم السبق الازلى حتى يرى وجوده وعلمه
وحاله ومقامه كلها فضلا من الله وامتنانا محضا وصورته
فى البدايات ترك الدنيا ضبطا وطلبا وفى الابواب

تجريد النفس من التعلق بها والميل اليها وفى المعاملات
الذهول عنها وعن تركها ذكرا وتصورا ووجودا وعدما
وحسنا وقبحا وفى الاخلاق عند وجودها وعدمها
المواساة بما رزق منها ودرجته فى الاودية روية
الدنيا وما فيها ملك الحق وانفاقا ما استخلف فيه عنها
وفى الاحوال روية نفسه ملك الحق بتصرف فيه كما انفاق
شاء وفى الولايات الفناء فى الصفات وفى الحقائق
الوقوع فى يد المنقطع الوحدانى وفى النهايات الطمس
فى عين الجمع الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله
ثم الغنى واصله فى هذا الباب غنى القلب وهو سلامته
من السبب برويته المسبب ومسالمته للحكم وصورته
فى البدايات القناعة بما رزق وفى الابواب ترك الطمع
واليأس عما فى ايدى الناس وفى المعاملات الاستغناء
بما قدر الله له عما سوى الخلق وفى الاخلاق الغنى بغنى
الحق للتخلق باخلاقه ودرجته فى الاودية الغنى للعلم
والحكمة والسكون الى الله بالامن والطمانينة وفى
الاحوال الغنى بما رزق من الذوق وفى الولايات التخلق
بمالكية الحق بالملك التام وفى الحقائق الغنى بسبحات
الذات عن انوار الصفات وفى النهايات الغنى بالحق

ثم مقام المراد واصله ههنا تخصيص العبد بالاستعداد
التام بحسب العناية ووضع اعواض النقص عنه وصونه
فى البدايات عصمته عن الجفاء والمخالفة وفى الابواب
تبغيض الشهوات عليه مع استشرافه اليها وتعويق
الملاذ عنه وسد مسالكها عليه اكراها وفى المعاملات
اجرا الخيرات والصالحات على يده وتوفيقه للاعمال
القلبية والاستقامة الى الله وفى الاخلاق تزكية
نفسه وتعينها على الفضائل والكمالات الخلقية ودرجته
فى الاودية تائيده بروح القدس وتنوير بصيرته والقاء
الفراسة والالهام والوحى اليه وفى الاحوال جذبه اليه
والقاء المحبة عليه وفى الولايات تمكنه عليها وتصفيتها
بالكشف حتى يبلغ مقام المسامرة والمكاشفة وفى
الحقائق اجتباؤه واصطفاؤه واصطناعه لنفسه
وفى النهايات استخلاصه بخالصيته واختصاصه بخلافته
نبيا او وليا واذا انتقل الى مقام العقل عنه وبدأ بالسير
وفى الاودية الترقى الى عالم القدس وفصل التنزل
بالواد فاول منازله الاحسان وهو ههنا تهذيب القصد
بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده مطابقا للامر مبرأ
عن شوب الرياء والغرض وطلب العوض واحكامه بالحزم

اجراء

بعثها

ولو طين النفس على ثبات العزم وعدم القلق دفيه وتصفيته
عن النظر الى غير المقصود لشهود المعلود وعدم الالتفات
الى الغير ولو نفسه وصورته فى البدايات ان يعبد الله
معتقدا انه بمرأى من الله وهو يراقبه ويراه اعتقادا
جازما وفى الابواب تخليص النية فى العمل لله و
التوجه اليه كانه يراه بقلبه وفى المعاملات شهود الحق
فى المراقبة والاخلاص بقطع النظر عن الخلق وفى الاخلاق
رويتها من الله لا من نفسها كقوله تعالى واصبر وما صبرك نفسه
الا بالله وقوله رضى الله عنهم ورضوا عنه وفى الاحوال
روية القصد له العزم وسائر الوصول من الله بحوله و
قوته وددجته فى الاحوال رويتها مواهب من الحق لا
مكاسب منه وان كانت ميراثا للعمل وفى الولايات
شهود صفات الحق بالحق فيكون وقته واحدا ابدا وفى
الحقائق ان لا تفارق المشاهدة والاتصال طرفة عين وفى
النهايات شهود الذات بالذات مع تكون ما يشعر ببقاء
شئ من الوهم والانية ثم العلم واصله فى الاودية العلم
الذى هو ميراث العمل الحاصل بالتصفية
والتزكية آلة الظاهر وصورته فى البدايات
العلم الشرعي الحاصل بالاستفاضة والتواتر وفى الابواب

العلم العقلي الحاصل بالاستدلال وفي المعاملات علم
الطريقة الحاصل بالرعاية والمراقبة من علوم التوكل والتفويض
والتسليم ونظائرها وفي الاخلاق علم آفات النفس ورذائلها
وكمالاتها وفضائلها وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول
علم اليقين ومعرفة آداب الحضرة والسلوك ودرجته
في الاحوال علم لدني وهبي يبصر صاحبه بدقائق الاحوال
وذنوبها ومفاسدها ومصححها بتعريف احكامها وخواصها
وفي الولايات الفناء عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفي
الحقائق دوام المعاينة وهو المسمّى عين اليقين على ما هي
عليه وفي النهايات شهود الحق ذاته بذاته وهو المسمّى حق اليقين
فيكون كمال مقام الاحسان ثم الحكمة وهي ههنا معرفة الاشياء
واحكامها وخواصها والعمل بمقتضاها في ايفاء حقوق
الاشياء ومحافظة حدود الاعمال على ما ينبغي وصورتها
في البدايات معرفة ما كلفه الله به من العقائد الايمانية
والاعمال وما اختص به من احكام الخمسة الشرعية وفي الابواب
سياسة قوى نفسه بمقتضى الشريعة والطريقة وتعويدها
بما ينبغي منها وفي المعاملات تطويع النفس للقلب في التوجه
الى جناب الحق والتنور بنور القدس حتى تتابعه ولا
تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفي الاخلاق كمال الاطمينان

لتجلية

بتعريفه

بمعرفة الفضائل والكمالات والرذائل والنقائص والتمرن
بالاولى والتحرز عن الثانية وفى الاصول معرفة شرائط
السلوك وموانعه والعمل بمقتضاها ودرجتها فى الاحوال
معرفة احكامها ولوازمها وذنوبها وآفاتها ومصححاتها ومبطلاتها
والعمل بمقتضى ذلك بالتزام مصححاتها والاعراض عن
مفسداتها وفى الولايات معرفة حكمة الله تعالى فى كل شئ
وشهود مراده فى وعده ووعيده ومنعه واعطائه والاتصاف
باوصافه والعمل بمقتضاها وفى الحقائق القاء الله تعالى
الى عبده العارف والحكم فى مقام الخلافة الالهية فيعرف
ما يعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه فى التلوين احيانا
وفى النهايات الاستقامة فى ذلك حال البقاء بعد الفناء
وكمال التمكين والامن من التلوين ثم البصيرة وهى فى
هذا القسم بنور الحق حتى يشهد جميع الاشياء منه و
يشهد عدله وفى الهداية والاضلال واختلاف الاقسام
وسره فى التضييق والاعتياد وصورتها فى البدايات ادراك
حقية اخبار الشريعة وصدق مخبرها وفى الابواب
الالتذاذ بها وبسماعها والذوق من فهمها والغضب لها
وفى المعاملات معاينة جذب الحق اياه بحبل التوفيق
للطاعة والتقريب بالوصل وفى الاخلاق شهود اختصاص

الكلية

اى البصيرة بنور الحق ۱۲

اياه بخلع اخلاقه تعالى وفى الاصول رويته بحقيقته
تعالى اياه على القصد والعزم والارادة وتسليكه على
الصراط المستقيم ودرجتها فى الاحوال شهود تجليات
الاسماء اللطيفة وتحبيب ذاته تعالى اليه وفى الولايات
تصفية الله تعالى وقته فى الدنو عن النظر الى الغير وشغله
بمطالعة وجهه مرورا بما انتهى اليه فى السير وفى
الحقائق شهود ذاته تعالى فى صور اسمائه وبسطه اياه
بالتنزل بلقائه وفى النهايات روية تفيد صرف المعرفة
الحقة وشهود الكثرة فى عين الوحدة فيتم القيام بحقوق
العبودية وايفاء حقوق الربوبية فيثبت الاشارة
ويثبت الفراسة ثم الفراسة فى قسم الاودية امر غيبى
ينكشف على صاحبه بصفاء الباطن وتنور البصيرة بنور
القدس وصورتها فى البدايات الخواطر الحقة والمقامات
الصادقة بقوة الايمان وفراسة نادرة طارية على
لسان وحشى لضعف اليقين وحاجة صاحبه الى التقوية
وفى الابواب تلقى حكم الغيب لقوة الزهد والورع وفى
القسمين لا يكون الا كشفا صورة من عالم المثال لصفاء
الخيال وفى المعاملات فراسة تكون من نفث روح
القدس فى عالم الروع لقوة المراقبة وصفاء القلب و

فی الاخلاق ارتسام نقش الغیب فی القلب بملکة الصدق
وفی الاصول تعریف الٰہی لقوۃ الانس بالحق ومراعاۃ حفظ
الادب فی السلوک ودرجتها فی الاحوال کشف سرّی
من باب المکالمة والمسامرۃ اوروحی من نتائج المکاشفة
وفی الحقائق اشارۃ الٰهیة تظهر بالمشاهدۃ والمعاینة
وفی النهایات شهود غیب الغیوب بین المحبوب
ثم التعظیم وهو فی هذا القسم تعظیم حکم اللّٰہ تعالی
علی عبادہ بما یجری علیهم بان یرضی به ولا ینبغی له عوج
ولا یدفع بعلم ولا یطلب به ثواب وان کان خطاء و
صورته فی البدایات تعظیم الامر والنهی بالامتثال و
فی الابواب الحذر عن الجفاء لقوۃ الرجاء والاحتراز
عن العلوّ لغلبة الخوف وفی المعاملات تعظیم الحرمات وهی
الحقوق الواجبة المراعاۃ وفی الاخلاق التعظیم اللازم
للتواضع فیه بالتذلل والخضوع قضاءً لحق الربوبیة
وغیرها فی مقابلة ذل العبودیة وفی الاصول تعظیم
الهیبة والاجلال رعایة لادب الحضرۃ ودرجته فی
الاحوال تعظیم المحبة للمحبوب الذی تقضی به سلطان
العشق عند استیلاء الشوق والذوق وهو اول اودیة
الفناء وفی الولایات تعظیم البقاء فی کمال صفات الحق

والتلاشی بنور تجلی العظمة وفی الحقائق الاندکاك
بتجلی الجمال ورفع حجب الجلال عند الاتصال والفوز
بالوصال وفی النهایات تعظیم الحق بالحق علی التمکین و
الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والفرق بین الجمع
ثم الالهام وهو ههنا الاطلاع علی الاسرار الغیبیة بعین
البصیرة فی عالم المثال بلاشك وشبهة اطلاعا عینیا
وصورته فی البدایات صدق الخواطر وفی الابواب
نفث الروح الامین فی الروع شافها ومشافهتا ومحاذیة
وفی المعاملات القاء للقلب علی سبیل التفهیم او الوحی
القاطع وفی الاخلاق التهدی الی الاخلاق الالهیة
وشرائط السلوك واحکام المنازل من الحق ودرجته
فی الاحوال تلقی خصائص المحبة واحکامها وقبول الجذبات
الالهیة بلا تحمل وکسب بل بمحض الموهبة والامتنان
وفی الولایات الابصار والسماع ببصیرته الحق وسمعیته
وفی الحقائق جلاء عین التحقیق بالحق حال الاتصال و
فی النهایات التکلم بکلام الحق الازلی بلا واسطة ثم
السکینة وهی فی هذا القسم سکون الی الله بتروح السر
عند القاء الحکمة علی قلب المحدث وکشف الشبه له
وانطاق لسانه بالحق وصورته فی البدایات سکون

النفس الى طاعة الله بخشوع الجوارح و فى الابواب توطين
النفس على موافقة الحكم باتيان المامور والانتهاء عن
المنهى مع خشوع القلب و فى المعاملات السكون الى الله
تعالى بكمال الايمان القريب من الاحسان عند العبادات
او محاسبة النفس فى الاخلاق اى الرذائل وفى الفضائل
لا الاعمال فان محاسبتها من قسم البدايات وفى الاخلاق
السكون الى الله بحسن المراقبة معه والملاطفة مع عباده
وفى الاصول السكون الى الله فى السير اليه والانقياد
للجذبه بكمال الانس به ودرجته فى الاحوال الانجذاب
اليه بقوة العشق وشدة الشوق و فى الولايات
السكون اليه بفناء الاختيار فى اختياره والتحقق باختياره
وفى الحقائق الوقوف على حد الرتبة والامتناع عن
الشطح الفاحش فى الاتصال وفى النهايات سكون
التمكين فى شهود احدية الجمع والفرق ثم الطمانينة
واصلها فى هذا القسم سكون يقويه امن ناش من يقين
قريب الى العيان مقرون بدوام روح الانس فهى
سكينة استقرت بقوة اليقين المفيد للامن ودوام
الانس بالحق وصورتها فى البدايات اطمينان النفس
بذكر الحق الى الانقياد بحكم الشرع والاستسلام للطاعة

وفی الابواب طمانینة الخائف الی الرجاء والصحراء
الی الحکم والمبتلی الی الوعد بنیل الثواب وفی المعاملات
طمانینة القلب بالحضور والمراقبة والثقة بالله فی
التوکل والتسلیم وفی الاخلاق طمانینة القلب الی التخلق
باخلاق الحق وفی الاصول طمانینة القلب فی القصد الی
الکشف وفی الفقر الی الغنی بالله ودرجتها فی الاحوال
طمانینة السر فی الشوق الی عدة اللقاء وفی الیرق
الذوق وفی الولایات طمانینة الروح الی التمکین و
الاتصاف بالصفات الالٰهیة وفی الحقائق طمانینة الخفی
الی الجمع وفی النهایات طمانینة شهود الحضرة الی لطف
الجمال ثم الهمة وهی التوجه الی الحق بالکلیة مع انفه
من المبالاة بحظوظ النفس من الاغراض والاعواض و
بالاسباب والوسائط کالعمل والامل والوثوق به
وصورتها فی البدایات عقد الهمة بالطاعة والوفاء
بعهد التوبة وفی الابواب تعلق القلب بالنعیم الباقی
وصرف الرغبة عن الفانی والجد فی الطلب من غیر التوانی
وفی المعاملات همة باعثة علی الاستقامة فی العمل
مع دروب المراقبة وقوة الثقة بالله فی التوکل
والتسلیم وفی الاخلاق صرف الهمة بالکلیة الی احراز

الی الذوق

السعادات والكمالات وفي الاصول همة جاذبة صاحبها
الى جانب الحق بقوة وروح الانس مانعة عن الفلق في
السير والزيغ في القصد ودرجتها في الاحوال صيرورة
الهموم هما واحدا باستيلاء سلطان العشق وفي الولايات
همة تتصاعد عن الاحوال والمقامات الى حضرة الاسماء
والصفات وفي الحقائق همة تعلو الصفات وتنحى
عن النعوت نحو الذات وفي النهايات لاهمة الا التاقين
موثرية الحق في جميع الممكنات كقوله تعالى واذ تخرج
الموتى باذني وهنالك ينمحق التعمل والكسب وتصفو
عن شوبة الجذب وينفتح الطريق ويتسع وينشق
القلب الى مقام السر وتكون السائر مصحوبا محمولا
في السير كراكب البحر يسار به ولا يدري قال الله تعالى
سبحن الذي اسرى بعبده ويلقى اليه الاحوال
بمحض الموهبة ويلقاه عليه الالطاف بحكم السابقة
واللاحقة واول ما يتشرف به من الاحوال هي المحبة التي
هي آية الاختصاص ونتيجة الصفا والاخلاص من
قوله يحبهم ويحبونه فيخلصه الله تعالى من زيغ البصر
والتلفت في النظر واصلها في الاحوال الابتهاج بشهود
الحق تعالى وتعلق القلب معرضا عن الخلق معتكفا على

يدريه

المحبوب بجوامع هواه غير ملتفت الى ماسواه وصورتها
فى البدايات التلذذ بالعبادة والتسلى عن فوات الاسباب
المتفرقة وفى الابواب جمعية الباطن بالسلوك عما سوى
المحبوب وفى الاخبات الى جنابه مع الاعراض عما سواه
من كل مرغوب وفى الاخلاق محبة الخصال المقربة
منه وتجنب الملكات المبعدة عنه وفى الاصول
تجريد القصد المستوى اليه عن الموانع وتصميم العزم
بهجر القواطع وفى الاودية تهييج دواعى العشق بالنظر
فى الآيات وقوام مطالعة حسن الصفات والتنوّر
بنور الذات عند التحقق بالاسماء بمحو الرسوم والسمات
وفى الحقائق محبة تحفظ عن اودية تصرف الصفات
الى حضرة جمع الذات وفى النهايات حب الذات فى
عين الازلية ثم البصيرة واصلها نفاسة رسم المحبوب
عند المحب والضن به عن ان يتعلق المحبة بغيره اويشغله
اويحجبه بحيث لا يحتمل ذلك ولا يصبر عليه وصورتها
فى البدايات الغيرة عن عبادة ضاعت فيتدد ضياعها
ويستدرك فواتها وفى الابواب الغيرة على الخشوع
للغيب والرغبة فيه والخوف منه وفى المعاملات غيرة
المريد على وقت فات ورعاية اهملت وفى الاخلاق الغيرة

على فضيلة سبقته غيره وفي الاصول الغيرة على قصد لغير المحبوب وفتور في طريقه والنس لغيره وفي الاودية الغيرة على تعظيم لغيره وهمة قاصرة عن بلوغ الغاية ومتعلقة بغيره ودرجتها في الولايات الغيرة على لحظ ماسواه والسر وبغير مولاه وفي الحقائق الغيرة على اثبات الحيلوة لغيره واعتبار الاتصال به وفي النهايات الغيرة على اثبات وجود غير الحق تعالى ثم الشوق وهو فههنا حركة السر الى الله بالمحبة المتعة من مطالعة تجليات الصفات وصورته في البدايات الاشتياق الى الجنة وما وعد من الثواب وفي الابواب الشوق الى الكرامة عند الله والتقرب اليه وفي المعاملات الى الطافه وبره وافضاله وفي الاخلاق الاشتياق الى التخلق باخلاقه وفي الاصول الارتياح الى لقائه والتروح بنور جماله وفي الاودية التشوق الى ما في الغيب من الحقائق واستشراف انواع المعارف ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي بانكشاف سبحات الجلال واستشراف نور الذات على وجوه الجمال والكمال وفي الحقائق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال عن الكل بالوصول الى المطلوب وفي النهايات الاشتياق

المانعة

مع الوصول الى شهوده بجميع الصفات التجليات و مع
الشهود الى بروزه فى مظاهر الكائنات ثم القلق و هو
ههنا تحريك الشوق صاحبه باسقاط صبره و صورته
فى البدايات تحريك النفس الى طلب الموعود و السآمة
عما سواه فى الوجود و فى الابواب قلق يضيق الخلق
و ينغص الى صاحبه الخلق و تحبب اليه الموت و فى
المعاملات توحش عما سوى الحق و انس بالوحدة و التخلى
عن الخلق و فى الاخلاق انخلاع عن الصبر و الطاقة لما يجد
من اللقان الى الحق و الفاقة و فى الاصول اضطراب
فى القرار الى المقصود عن كل ما يبسط فى السير اليه
او يقتضى الصدود و فى الاودية قلق يغالب العقل و يساوق
النقل و درجته فى الولايات قلق يصفى الوقت و ينفى النعت
و فى الحقائق قلق يبقى الرسوم و البقايا و لا يرضى بالعطايا
و الصفايا و فى النهايات قلق لا يبقى شيئا و لا يذر و يفنى
كل عين ثم العطش و هو فى الاحوال عطش السالك الى ما
يبلغه الى المطلوب و يروجه بشهود المحبوب و صورته
فى البدايات عطش المريد الى ما يوجب اليقين من
الشواهد و يخلصه من الشبه و الشكوك و الفواسد و
فى الابواب العطش الى الاستقامة و البلوغ الى الثقة

بالله والسلامة وفى الاخلاق العطش الى صفاء الفطرة والفوز بالكرامة والقربة وفى الاصول العطش الى الوصول والخلاص عن البعد بالقبول وفى الاودية العطش الى علو الهمة وتفريد الهم والوجهة ودرجته فى الولايات العطش الى الخلاص من التلوين بشهود الصفات والبلوغ الى التمكين بشهود الذات وفى الحقائق العطش الى الاتصال والخلاص من الانفصال وفى النهايات العطش الى جلوة ولا يشوبها حجبة ولا يعارضه تفرقة ثم الوجد وهو فى الاحوال شعلة متاججة من نار العشق يستفيق لها الروح بلمع نور ازلى وشهود دفعى وصورته فى البدايات لهب مشتعل يستفيق له شاهد بحس سمعا او بصرا وفى الابواب وجد عارض يستفيق له الفكر وفى المعاملات لهب مشتعل يستفيق له القلب من شهود عارض وفى الاخلاق لهب متاجج من نار الحب ينبعث منه القلب لطلب الفضائل الخلقية والكمالات الانسية وفى الاصول نار فى القلب ينبعث منها لطلب الحق وفى الاودية شعاع نورى من عالم القدس يستفيق له العقل لطلب العلم والحكمة ويحصل به نور السكينة وعلو الهمة ودرجته فى الولايات وجد يخطف العبد

متاججة

من يد الكونين ويخلصه من الاين والبين وفي الحقائق وجد محض معناه من دون الخط والرسم ونسيه اسمه بالكلية او يعتبره الرسم للوهم وفي النهايات يتبدل الوجد بالوجود او يتعارض الجمع والفرق المتلون في الشهود ثم الدهش وهو في هذا الباب بهتة ياخذ العبد اذا ما يغلب عقله اوصبره او علمه وصورته في البدايات الحيرة في صورة الصنع وعجائب المصنوعات وفي الابواب الحيرة في الآلاء والنعماء والالطاف الموجبة للحب وفي المعاملات الحيرة في العظموت وفي الاخلاق التحير في صفات الله تعالى واخلاقه وفي الاصول الحيرة في شواهد السلوك الشاهد بصحة الذوق وفي الاودية التحير في علم الحق وحكمته ودرجاته في الولايات التحير في معاينة الذات وفي النهايات الحيرة في عين الجمع الاحدية ثم الهيمان وهو دوام الحيرة وثباتها وصوره ودرجاته صور العطش ودرجاته اذا دامت واستقرت ثم البرق فهو في الاحوال اول ما يبدأ من انوار التجليات فيدعو العبد الى الدخول وفي الولايات اى السير في الله بالفنا وصورته في البدايات لمعان نور التنبيه الداعي للعبد الى السير الى الله وفي الابواب اول ما ينفعل به قوى

النفس بالرجاء والخوف من آثار ذلك النور وانارت لها
وفي المعاملات اول ما يلمع من تجليات الافعال فيجذب
العبد الى نفي تاثيرا لغيره مطلقا وفي الاخلاق اول ما
يبد وفي النفس من النعوت الالهية ومحو نعت العبد
وفي الاصول اول ما يبدا وفي القلب من نور التجلي الالهي
فيدعوه ويبعثه الى الترقي في السير في الله وعليه
ويؤنسه به وفي الاودية اول ما يبدو في العقل من نور
القدس فيورث الطمانينة ويحليها الهمة ودرجته
في الولايات اول ما يبدو وفي مقام السر من نور الذات
فيخلصه من حجب الصفات وفي الحقائق اول ما يبدو
من نور العيان فيورث الاتصال وفي النهايات اول
بارق الجمع الاحدي المورث للفناء في الذات ثم الذوق
وهو ثبات البرق وزيادة السرور والابتهاج لانتفاء
الوجد وبقاء صفات الوقت ونسبة صحوه ودرجاته
نسبة الهيمان ودرجاته الى صور الدهش ودرجاته في انها اذا دامت واستقرت
صارت صور الذوق ودرجاته حتى تنتقل بالاحوال الى
الولايات والمقامات القلبية الى السرية ويتولى
الحق بنفسه امر عبده فلا يكل الى نفسه واول اللحظ وهو
في هذا الباب ملاحظة نور الكشف الملبس لباس التولي

المذيق طعم التجلي العاصم من عوار التسلي وصورته في البدايات ملاحظة الفضل السابق في الرزق والحفظ والتكليف وفي الابواب ملاحظة الامداد الصورية والثبات الموعود على الطاعة الموجبة للرجاء والرغبة وفي المعاملات ملاحظة الامداد المعنوية والقرب الموعود على الحرمة الموجبة للاستقامة والتفويض وفي الاخلاق ملاحظة التوفيق المتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة للانس والغنى وفي الاودية ملاحظة الانوار القدسية المفيدة للعلوم اللدنية وازدياد البصيرة وفي الاحوال ملاحظة سبحات الجلال المفيدة لاستيلاء العشق والذوق ودرجته في الحقائق مطالعة نور الوجه الكريم والجمال القديم وفي النهايات شهود الحق بالحق في عين الجمع تم الوقت وهو حين تردد السالك بين التلوين والتمكين مع رجحان التمكين لاستيلاء الحال مع الالتفات الى العلم وصورته في البدايات حين كون النفس لوامة مترددة بين روية الفضل واللطف وصدمة الطرد والقهر مع رجحان روية اللطف وقوة الشوق وفي الابواب حين كونها سائرة بين الخوف والرجاء مع رجحان الرجاء وصدق الرغبة وفي المعاملات عين الحضور وجمعية

الباطن مع تخلل الغفلات والتعسفات احيانا وفي
الاخلاق حين التخلق بالفضائل مع تخلل بالرذائل احيانا
فيكاد الفضائل ان تصير ملكات وفي الاصول حين صدق
القصد وقوة العزم مع تخلل الفترات احيانا وفي
الاودية حين نزول السكينة وحدوث الطمانينة
مع وقوع الاضطراب احيانا وفي الاحوال حين استيلاء
سلطان العشق مع هجوم السلو احيانا ووجدانه في الحقائق
حين غلبة الوصل مع طريان الفصل احيانا وفي النهايات
حين استقرار مقام الفناء وابتداء مقام البقاء بتلك
ظهور الكثرة حين الوحدة احيانا ثم الصفاء وهو ههنا
اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين الواقع في الوقت
وصورته في البدايات صفاء علم تهذيب العمل ويعد
النفس للسلوك وفي الابواب صفاء نفس يزهد في الدنيا
ويصحح الورع والتقوى وفي المعاملات صفاء عقيدة لا
تحقق الاخلاص ويصحح التوكل والتسليم وفي الاخلاق
صفاء باطن يزكي النفس ويقوي الصدق ويحصل
الفتوة وفي الاصول صفاء قلب يصحح القصد ويقوي
العزم ويورث الفقر وفي الاودية صفاء لب يورث
الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفي الاحوال

السلو معناه الحزن
والصحيح كما بينا
والواجد فهذا المقام من قطب المحيط
الشد ... يصلى كان الاله
ولد الدنيا

صفاء حال يشاهد به شواهد التحقيق بتجليات الاسماء و
يذاق به حلاوة المناجاة و ينسى به الكون
و درجته فى الحقائق صفاء
اتصال بيني

سيه
تمت اصطلاحات الصوفية وعمت انوارها القد
المشتملة على اصطلاحات شرح فصوص الحكم وشرح منازل السائرين و
تاويلات القرآن الحكيم كما صرح به المصنف العلام فى مقدمة هذه
الاصطلاحات وهو العلامة المشهور فى الآفاق مولانا كمال الدين
ابو الغنائم عبد الرزاق بن جمال الدين الكاشى السمرقندى تغمده
الله بغفرانه الابدى السرمدى شارح فصوص الحكم ومنازل
السائرين وتاويلات القرآن الحكيم وغيرها من الكتب العديمة
المفيدة نفعنا الله ببركاته وسائر المسلمين انه على كل شئ قدير
وبالاجابة جدير

كتبه الفقير الى الله الغنى المغنى ابو الخير و الفضل السيد
محمد ومم الحسينى الحسنى المشهور بالسيد خواجه پير حسينى
المحكى نولى كان الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه ـ